الكواكب

العدد ٣٢٤ – ١٥ اكتوبر ١٩٥٧ – ٢٠ ربيع الاول ١٣٧٧
٣٠ مليما



مديحة يسرى !
تابلوه حي :

من هناك



هاوية رحلات : تعتبر النجمة الذرية الحسناء صوفيا لورين من بين النجوم اللواتى لا يستقررن فى مكان ... فهى هاوية رحلات ، فيوما تجدها فى روما ويوما فى باريس ، فهى لا تكاد تنتهى من تصوير فيلم لها حتى تنطلق فى رحلة للاستجمام ... وتقول صوفيا فى ذلك « اننى أعوض أيام طفولتى التى حرمت فيها من تخطى اسوار القرية التى كنت اعيش فيها مع اهلى الفقراء ! .. »

طلاق وعدول !

منذ ثلاثة اسابيع وضعت تيرى مور الفصل الاخير فى قصة الحب التى وصفتها ذات مره بأنها « حب الى الابد » فقد طلبت الطلاق من زوجها جان ماكجراث ، ووقفت أمام القاضى تتهم جان بخيانتها مع عدد من النساء حددت أسماءهن واوصافهن وظروف خيانة جان لها معهن . ثم حكم القاضى بالطلاق ... وانهارت اعصاب تيرى فدخلت احدى المصحات لتريح أعصابها من وقع الصدمة . وسارع جان اليها فى المصحة يحمل لها أوراق الطلاق وتحدث اليها وفى عينيه دموع . ثم قال لها وهو يودعها انه قد اشترى يختا باسمها يرسو على شاطىء هوليوود !

وفى هذا الاسبوع شوهدت تيرى مع جان ماكجراث ، مطلقها ، فى نزهة بحرية فى اليخت ... والاصدقاء يؤكدون ان تيرى ستعود الى جان خلال الاسبوع المقبل !

الاسد الحزين !

يقضى مارلون براندو عدة اسابيع فى باريس منهمكا فى العمل فى احد افلامه التى تصور هناك ، وبطلتا فيلمه هما دورا دول وليليان مونتفتشى . وهو يدعوهما الى الخروج معه واحدة بعد الاخرى ، ويترك كل واحدة تتناول العشاء بمفردها لانه يطبق على نفسه ريجيما قاسيا . ولكن يبدو أن مارلون اكثر ميلا الى ليليان منه الى دورا دول . وقد عرف الصحفيون هذه الحقيقة ورشحوا ليليان لقصة حب قوية مع مارلون ...

وسئلت ليليان عن رايها فى مارلون براندو فاجابت قائلة :

ـ انه يثير اشفاقى . انه حزين ولهذا يعطينى صورة الاسد الحزين . وكل ما افعله الآن هو ان احاول ادخال السرور على قلبه ...

ـ وماذا عن الحب ؟

ـ اسالوه هو !

وسالوه ... ولم يجب !

صدمة ام !

صدمت ديبى رينولدز صدمة شديدة فى الاسبوع الماضى . فقد أمضت عدة أسابيع فى أوربا ثم عادت الى هوليوود . وكان أول مافعلته ان اندفعت الى حجرة ابنتها كارى التى لم تتجاوز العام الاول من عمرها ، وراحت تغمرها بقبلاتها . ولكن كارى صرخت بأعلى صوتها وجعلت « ترفص » بقدميها حتى اعادتها ديبى الى المربية ... فهدأت !

وقد بكت ديبى لهذا المشهد وقالت :

ـ انها ضريبة السينما ... تبتعد عن فلذات أكبادنا حتى ينكرننا ولا يعرفننا !

وقد اعلنت ديبى انها لن تبتعد عن هوليوود بعد اليوم . ثم طلبت فسخ عقد بينها وبين احدى شركات السينما يلزمها بالذهاب الى المكسيك لانها لا تطيق بعدا عن كارى !

مشروع زواج !

كانت هى الوحيدة التى حاولت ان تطيب جراح قلبه. سهرت معه الليالى فى الاماكن العامة ... ومسحت له دموعه وهو يبكى . واحست انها بذلك تقترب من قلبه ، وقال كل الناس هذا ... وقالوا انه سيتزوجها ، ونشروه فى الصحف. وتفتح الامل فى قلب مارى ماكدونالد وجعلت تحلم باليوم الذى يقول لها مايكل وايلدنج فيه انه سيتزوجها ! ولكن يبدو ان مايكل لم يستطع ان ينتزع نفسه من ذكريات حبه القديم لزوجته السابقة اليزابيث تايلور ، ولهذا فانه لما سئل صراحة عن النهاية التى يتوقعها لعلاقته بمارى قال :

ـ انها مجرد صداقة .. هل لا بد من نهاية للصداقة ؟

وعندما ذهب مايكل الى لندن صادف اليزابيث فى احدى الحفلات فراح يتحدث اليها قرابة الساعة وهو يكاد يلتهمها بعينيه . ولم يبتعد عنها الا عندما اقتحم مجلسهما زوجها الجديد مايك تود .. ودعاها الى الرقص !

وانسحب مايكل من الحفلة !

الضالة المنشودة !

أخيرا وجدت سوزان هيوارد ضالتها المنشودة ... ووجد قلبها الرجل الذى يملأ الفراغ الذى حل به منذ حصلت على الطلاق من جيس باركر ... منذ سنتين ! والرجل هو ايتون شالكلى وهو منتج ينتظر ان يقفز الى مصاف داريل زانوك وسام جولدوين ... وقد تعلمت سوزان من تجربة زواجها القديمة ، تعلمت الا تتزوج رجلا فاشلا فيحقد على نجاحها ويحيل حياتها الى جحيم ، ولكنها رغم هذا قالت :

ـ سيكون ايتون قالدى ... لن أقبل عملا لا يحبه . ولن أرحل بعيدا عن هوليوود الا اذا كان معى ... انه فرصتى الاخيرة للسعادة ، وسأتشبث بفرصتى الاخيرة مهما كان الثمن !

المليونير والحسناء !

امتلات صدور الصحف الايطالية بانباء قصة الحب الجديد للكونت ماريو باندينى والنجمة الامريكية كيم نوفاك . ورغم هذا فان كيم تصر على انها لم تحب ولن تحب غير الرجل الذى عرفته قبل ان تعمل فى السينما ، والذى تعتبر خطيبة له منذ اربعة اعوام ، وهو المنتج ماك كريم ! وكيم لا تكاد تظهر فى روما وحيدة فان باندينى لا يفارقها لحظة واحدة ... لا يفارقها الا عندما يحين الموعد الليلى لحديثها مع ماك كريم فى هوليوود اذ تغيب لبضع دقائق ثم تعود الى باندينى وعلى شفتيها ابتسامة !

وقد وصف صحفى ايطالى هذا المشهد قائلا :

ـ انه يصلح لفيلم عن حياة قلب يتسع لكل الرجال ... قلب امراة تخاف الزواج ، وتريد ان تجعل خطوبتها الى الرجل الذى يعيش من اجلها ، شيئا تتحدث عنه الاجيال . وقد تظل كيم على خطوبتها لماك ... ولكنها فى نفس الوقت قد تتزوج باندينى !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

كلمة الاسبوع :

حول الأغاني الخليعة

أثار الاستاذ سيد جلال عضو مجلس الامة ضجة ترددت أصداؤها على صفحات الجرائد والمجلات بالسؤال الذى قدمه عن اذاعة الاغانى الخليعة .

وفى الاسبوع الماضى وقف السيد وزير الارشاد القومى فألقى فى المجلس اجابة حاسمة مختصرة ، قال فيها ان مواد الاذاعة تدرس بعناية تامة ، وليس من برامجها تقديم الاغانى الخليعة . وكأنما أراد الوزير أن يقول للسائل، انه ليس فى برامج الاذاعة ما يمكن أن ينطبق عليه الوصف المذكور . ولم يقتنع العضو المحترم بهذه الاجابة ، ووقف يعلن قائلا ان اذاعة مثل هذه الاغانى الخليعة التى يشكو منها لا يجوز أن يكون بواسطة المحطة الرسمية ، وانما مكانها فى المسارح والملاهى . ولم يعقب الوزير ، وانتقل المجلس الى جدول الاعمال ، واسدل الستار على الضجة حول الاغانى من الناحية الرسمية ، وان ظلت على صفحات الجرائد والمجلات .

وليست هذه هى المرة الاولى التى يهاجم فيها الانتاج الفنى فى البرلمان ، ولن تكون الاخيرة على كل حال . وما زلنا نذكر ما كان يحدث فى العهود السابقة عند نظر الميزانية فى البرلمان ، عندما كان يقف أحد الاعضاء ، فيطالب بحذف الاعتماد المخصص لتشجيع التمثيل ، باعتباره رجسا من عمل الشيطان . وكان الاعضاء يبتسمون ، وقد يصفق بعضهم، ثم يوافقون على الاعتماد المطلوب .

ونحن لا نريد الحجر على حرية النائب المطلقة فى ابداء ما يعن له من آراء . ولكن الواجب على النائب ألا يتحدث فى موضوع الا اذا كان يلم به الماما كافيا يسمح له بابداء رأى مفيد . وموضوع الاغانى من الموضوعات النسبية التى يختلف الحكم عليها باختلاف الذوق والثقافة والوسط والمزاج . فقد يرى احد المتزمتين فى أغانى الحب العادية خلاعة لا يليق ترديدها ، بينما لا يتحرج آخر عن الترنم بأصرح عبارات الغزل والهيام . وقد يختلف الحكم على الاغنية نفسها باختلاف أسلوب أدائها وطريقة غنائها .

ومما لاشك فيه أننا قد تقدمنا كثيرا فى غنائنا ، وارتفعنا بأسلوب الاغنية ومعناها . ورحم الله تلك الايام التى كانت أغانينا الشائعة فيها تقول « هات القزازة ، واقعد لاعبنى ، المزة طازة ، والحال عاجبنى » و « ارخى الستارة اللى فى ريحنا » وغيرها

وليس معنى هذا أن أغانينا الحالية كلها فى مستوى رفيع ،فما زال فيما يذاع سخف كثير . ولكن الامر لا يمكن أن يعالج بتشريع ، لانه كما قلنا مسألة نسبية فى جميع الاحوال . وبما أنه توجد رقابة دائمة على الاغانى ، فقد أصبح الامر خاضعا لتقدير الرقباء الذين يجب أن نحسن اختيارهم لنضمن حسن تقديرهم .

« وبعد » فليس أحب الينا من أن يهتم أعضاء مجلس الامة بشئون الفن والانتاج الفنى ، وأن يطالبوا بالنهوض به الى أرفع مستوى . ولكننا نرجو أن يدركوا أيضا أن تحقيق هذا الهدف يستلزم بعض المال ، وأن يعلموا أن هناك مشروعات كثيرة للنهوض بالفن والانتاج الفنى مازالت معطلة لانه ينقصها المال اللازم لتنفيذها،وفى أيديهم وحدهم تدبيره

واذا كنا نريد تسخير الفن لخدمة الشعب وتثقيفه ، والارتفاع بذوقه ، فاننا نطالب ممثلى الشعب بأن يبسطوا أيديهم بالمال اللازم لتحقيق هذا الغرض ، فلا ترتفع الاصوات عند نظر الميزانية مطالبة بحذف الاعتمادات المطلوبة للنهوض بالفن ، وانما ترتفع مطالبة بزيادتها ليكون لنا فن جدير بالعهد الثائر الجديد .



جين مانسفيلد
« فوكس »

فريد الأطرش يتحدث بعد عودته من الخارج

أحضرت معي هدية الزفاف لشادية
جمعتني الصدفة بناريمان في بيروت
شادية لم تغلق التليفون في وجهي
صوتي بخير و الحمد لله ...

فريد الأطرش يغادر مطار القاهرة بعد عودته ، وقد ظهرت معه اثنتان من المعجبات الاجنبيات طلبتا التعرف اليه



عاد فريد الاطرش من الخارج بعد ان قضى ما يقرب من شهر طلبا للراحة والاستجمام ، وكان أول ما استلفت نظر مستقبليه في المطار بوادر الصحة التى كانت بادية عليه

وقد رفض فريد الاطرش الاجابة على اسئلة الصحفيين الذين التفوا حوله فى المطار ... واستطاعت الكواكب ان تنفرد به لتسأله:

• ما رايك فى زواج شادية ؟

وابتسم فريد الاطرش وقال :

انني سعيد كل السعادة بهذا الزواج، وانا اهنىء الزميلة شادية من اعماقى . وكنت اتمنى ان اكون فى مصر لحظة عقد القران لاكون أول المهنئين ..

وسكت فريد لحظة ثم عاد يقول :

ـ لعل هذا الزواج خير دليل على صدق ما اعلنته فى مناسبات مختلفة من ان العلاقة التى تربطنى بالزميلة شادية هى علاقة زمالة فنية ، ورغم تكرارى لهذه التصريحات فى الصحف وفى كل مناسبة الا ان بعض المغرضين كانوا يصرون على اشاعة مفتريات كاذبة ويصورون علاقتنا بعكس ما هى عليه . فجاء زواجها دليلا قاطعا على صدق كلامى ونهاية متاعبى ومتاعبها من الاشاعات ومروجيها ... وانى اكرر التهنئة للزميلة العزيزة واتمنى لها التوفيق والسعادة .

وسألناه :

ـ هل تعرف العريس .. وما رايك فيه ؟

فاجاب :

ـ لم يسعدنى الحظ بمعرفة العريس معرفة شخصية . وان كانت تربطنى باسرته صلات صداقة وود ، فوالده الاستاذ محمد فتحى صديق عزيز ، وكذلك شقيقته السيدة شريفة فتحى التى كتبت لى بعض اغنياتى ، وزوجها الدكتور كمال الدين سامح المهندس .. ان العريس من اسرة طيبة ولا شك انه ورث عنها الخلق الكريم .

وسألناه :

ـ صرحت شادية بانها كانت تهرب من محادثاتك التليفونية ، وكانت تغلق التليفون فى وجهك فهل هذا صحيح ؟

فأجاب :

ـ أنا استبعد ان يكون هذا الكلام قد صدر من شادية فلا شك أنه تصريح منسوب اليها ، فالزميلة شادية سيدة مهذبة لا يمكن ان تقول مثل هذا الكلام ، ومن غير المعقول أن يتصل بها انسان من بلد بعيد ليطمئن عليها فتغلق التليفون فى وجهه ... !

« والذى حدث اننى كنت فى أوربا وحدى ، والشعور بالوحدة يجعل الانسان يتلهف على سماع اخبار وطنه وزملائه واخوانه ، ولهذا كنت اتصل يوميا بزملائى فى مصر لاطمئن عليهم جميعا ، وكانت شادية بين الزميلات اللواتى اتصلت بهن . وقد عدت وانا أحمل اليها هدية الزواج وسوف اقدمها لها فى أقرب فرصة»

الكواكب : علمنا ان الهدية عبارة عن بروش من الماس الثمين جدا

• المعروف انك كنت تستعد لانتاج فيلم تضطلع ببطولته شادية فهل عدلت عن انتاج هذا الفيلم ؟

وضحك فريد قبل ان يقول :

ـ ولماذا اعدل عن انتاجه وقد مضيت شوطا طويلا فى اعداد القصة والالحان التى ستغنيها معى شادية فى هذا الفيلم ؟ . والعقد بينى وبين شادية ينص على أن تقوم ببطولة ثلاثة أفلام نفذت منها فيلمين وبقى الفيلم الثالث الذى سوف يخرجه عاطف سالم ، ولن يكون عملها معى مقتصرا على هذا الفيلم فقد يتجدد العقد واسند اليها بطولات أفلام أخرى .

• ما رايك فيما ادلت به سامية جمال بعد عودتها من لبنان ؟



فريد الأطرش يقرأ فى الكواكب آخر أخبار الوطن الفنية

ـ أنا اترك التعليق على هذا الكلام للجمهور وللصحفيين الذين اتاحوا لسامية جمال فرصة الهجوم على ، ولعل الصحفيين يعرفون جيدا من هو فريد الاطرش وتاريخ حياته الملىء بالجهاد والكفاح من اجل مثل نقية عليا ويعرفون ايضا من هى سامية جمال ! ولن أرد على ما جاء فى

(البقية على صفحة ٣٧)





صورتان تذكاريتان التقطتا لفريد الاطرش فى مدينة بادن بادن حيث كان يستشفى

ناديه تيلر تقول :

أجمل ما فى الحياة ... الحب



« الفيلم الايطالى فنى
اكثر من اللازم »

ماذا تفعل اذا التقيت بحورية جميلة ؟ هل تحدق فى وجهها وكانك قروى يهبط المدينة ويقف امام نافورة ميدان التحرير لاول مرة ؟

انا شخصيا تحدثت الى نادية تيلر ، الممثلة الالمانية عن الحب ، فقالت بلهجة أستاذ خبير :

ـ الحب أجمل ما فى الحياة ...

واعتدلت فى مقعدها بعد أن أعطتنى هذه الحقيقة الموجزة ، ورشفت من كوب فيه عصير ليمون رشفة بللت شفتيها فأضاء اللون الاحمر فيهما ! وقالت :

ـ ولكن لكى يكون الحب اجمل ما فى الحياة يجب أن يخضع لحكم العقل والقلب معا . فاذا تحكم فيه القلب وحده جر الويل والشقاء ...

وكان ينقصنى الدليل ، فاستطردت نادية تقول :

ـ سأعطيك مثلا مما يجرى فى هوليوود . الزواج هناك يأتى على أثر حب قصير العمر قد لا يمتد غير أيام . وتعتقد الواحدة انها احبت فتاها ، فتتزوجه فورا . كلا ... الحب شىء أكبر من هذا . الحب شىء يجب أن تمر به ظروف مختلفة وان يجتاز عدة امتحانات وان يناقشه العقل ، ويخلص منه الى انه اصبح ضروريا ، كالماء وكالهواء ... كالحياة نفسها ..

وفى اعتقادى انه لا بد من مضى وقت طويل على الحب حتى يتمكن . فاذا لم يكن الحب أصيلا فلن يتمكن ... وهنا يمكن الارتداد عنه قبل أن تتورط المرأة فى الزواج ... فى هوليوود كما قلت لك تتعرف المرأة على الرجل فى يناير وتتزوجه فى فبراير وتطلقه فى مارس . مع أنها لو انتظرت الى مارس دون زواج لما حدث الزواج ! وقد تعلمت مما يحدث فى هوليوود درسا . وعندما التقيت بفتى أحلامى ، وزميلى فى السينما « والتر جلر » تبادلنا الحب من النظرة الاولى . ولكننا ظللنا نتبادل النظرات عامين ونصف ثم تزوجنا !

● ولكن الحب قد يكون قويا فى أول أمره ثم يطرأ عليه ما يجعله يذوى ويذبل ؟

ـ هذا يحدث . واكثر أسباب هذا الذبول : الغيرة او الملل . وهنا لا مفر من الطلاق ، على أن يكون هذا الطلاق اجراء استثنائيا فى أضيق الحدود . اى لا يكون قاعدة لكل زواج كما يحدث فى هوليوود

● فماذا يكون الحل لو طرأ على الحب ما يذبله ، قبل أن يحدث الزواج ؟

ـ هنا يجب أن ينتهى بسرعة وبحزم ... فان ترك الجرح ينزف طويلا هو الذى يجعل الحياة تستحيل الى جحيم ، وهو الذى يرسب العقد فى أعماق النفس فيتحول الرجل الى حاقد على الدنيا ، وتتحول المرأة الى أداة رهيبة للانتقام من الرجال !

● ما نصائحك للزوجة لكى تكون سعيدة مع زوجها ؟

ـ أن تحترمه وتطيعه وتجعله دائما يحس حنانها ! ان الحنان غذاء رائع للحب !

● وما نصائحك للفتاة لكى يتحول حبها الى زواج ؟

ـ أن تبدو على حقيقتها حتى لا يتسرب الخداع الى قصة حبها . فان الخداع أول صخرة يرتطم بها الحب ، اذا انكشف هذا الخداع

● وما نصيحتك للممثلة لكى تكون عظيمة مثلك ؟

فزحفت حمرة الخجل الى وجنتيها وقالت :

ـ لست عظيمة . ولست فى السن التى أستطيع أن اوجه فيها النصائح . فان النصائح من حق المرأة اذا تجاوزت الاربعين . فهل لك أن تنتظر خمسة عشر عاما فأجيبك على سؤالك ؟

● نغير شكل السؤال ... ما هى عناصر

فوميل لبيب

(البقية على صفحة ٣٦)



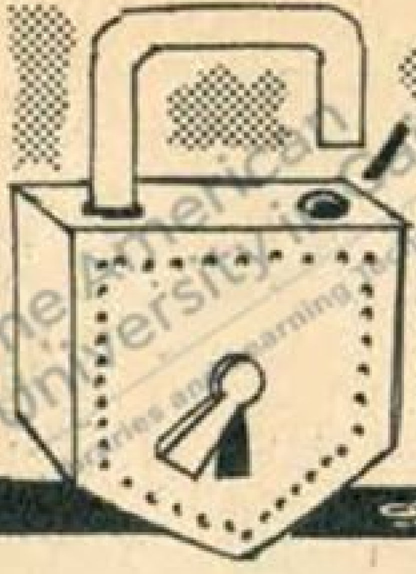
« أحب الأدوار التى تعتمد على التحليل النفسى »

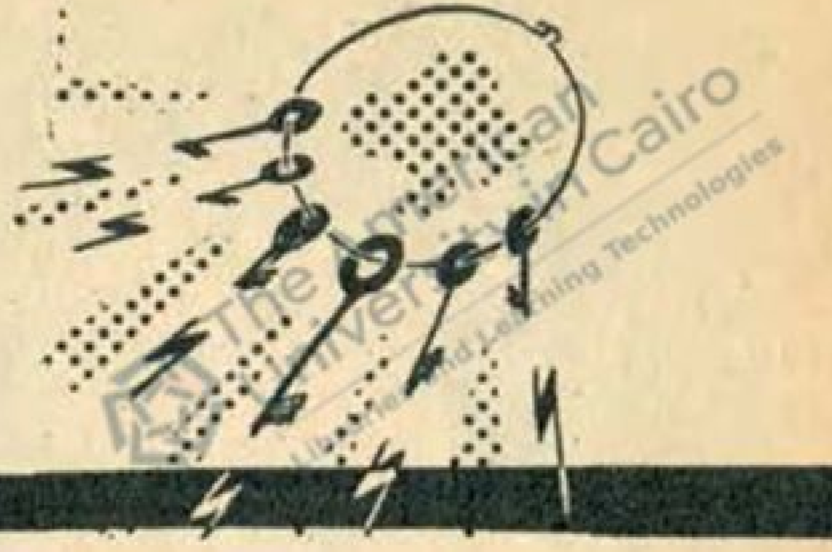


« أحببت .. ولكنى كنت واهمة »



« كنت أحلم بالسينما ! ... »





أسرار الاقفال

تلميذة !

ذهبت لبلبة الى المدرسة يوم الاثنين الماضى وكانت قد انقطعت عنها بعد ان استولى عملها الفنى على كل وقتها . ولكنها فجأة احست انها أقل مما تريد لنفسها !

وقد حدث وهى فى بيروت أن تقدم اليها بعض المعجبين بها ممن يتقنون الفرنسية ، فحاولوا التحدث معها بهذه اللغة ، وتلعثمت لبلبة ، وهنا تقدمت اليها شقيقتها الكبرى مايدة ... وظلت تتحدث مع المعجبين بالفرنسية ... ثم بالانجليزية !

واغتاظت لبلبة ، وادركتها الغيرة على المعجبين !

والذين كانوا فى الفندق يؤكدون انهم سمعوا صراخا عاليا ينبعث من حجرة لبلبة وشقيقتها فى معركة حامية نشبت بينهما ! وحين عادت لبلبة الى القاهرة كان أول ما فعلته أن تقدمت الى المدرسة لتتعلم اللغات !

ازمة حول زبيدة !

ثارت ازمة فى الاسبوع الماضى أثناء تصوير احد مشاهد فيلم « الملاك الصغير » الذى ينتجه يحيى شاهين ويخرجه كمال الشيخ . فقد كان المفروض أن تغنى زبيدة ثروت ، البطلة ، أغنية فى هذا المشهد . وقد اعدت العدة بحيث تغنى بدلا منها مطربة ، ثم تتظاهر زبيدة بأنها هى التى تغنى ، على طريقة الدوبلاج المعروفة . ولكن والد زبيدة ، اللواء احمد ثروت اعترض وقال :

– يجب أن تغنى زبيدة بنفسها ... انكم لم تجربوا صوتها ، وصوتها جميل

وقال له يحيى ان الترتيب لهذا الفيلم قد انتهى بحيث تمثل زبيدة فقط ولا تغنى ، وأن مسألة الغناء هذه يمكن مناقشتها فى فرصة أخرى ، ولكن والد زبيدة عاد ليناقش ، وتوقف العمل تماما فى الاستديو ...

وهنا طلب يحيى أن تبدأ الكاميرا وقال يحسم الخلاف .. قال لوالد زبيدة :

– يا أستاذ أنا بانفذ شروط العقد

وتدخل اولاد الحلال لتهدئة الخواطر ، وعادت « الكتكوتة » الحلوة الى التمثيل !

اختفاء !

اختفت أم احدى الفنانات الصغيرات منذ اسبوعين . وخلال هذين الاسبوعين سافر زوجها الى عدة بلاد فى جمهورية مصر يحتمل أن تكون الزوجة فيها ... وطافت الفنانة الصغيرة ، ودموعها على خدها ببيوت الاقارب تسأل ، وفى نبرات مؤثرة حزينة :

– أين ماما !

وحتى كتابة هذه السطور لم تعد الام !

وهناك من يقول ان سر الخلاف بينها وبين زوجها سببه المال ، وهناك من يقول ان السر فى اختفاء الام انها تعيش فى قصة حب ! والحقيقة ضائعة ... وستظل ضائعة حتى تعود الام وترحم دموع ابنتها !

قلبى على فريد !

عاد فريد الاطرش من أوربا بعد غيبة شهرين . وتحدثنا طويلا فى كل شىء . وكان أجمل ما قاله فريد أن احد اسباب سفره الرئيسية البحث عن أسواق جديدة للفيلم المصرى . وهذه الاسواق الجديدة هى الاسواق التى غزتها السينما فى البلاد المحدودة الاسواق – بسبب اللغة – مثل المانيا وفرنسا وايطاليا . وهذا الغزو لا يمكن أن يكون الا بالانتاج المشترك

وقد اتفق فريد مع كاتب سيناريو ايطالى على فكرة فيلم مشترك ... ووضع فريد قائمة للممثلات اللواتى سيختار من بينهن بطلته وهن : سلفانا مانجانو وسلفانا بمبانينى من ايطاليا ، وبريجيت باردو من فرنسا !

وقد اتصل فريد ببعضهن ولقى ترحيبا هائلا بالفكرة !

وهزنى فريد وهو يقول لى :



زبيدة ثروت : أراد والدها أن تغنى أغانى الفيلم بصوتها وقال أن صوتها جميل كشكلها ...

ليلية : عادت الى المدرسة من جديد بعد أن اكتشفت عنتم مقدرتها على الرد على أسئلة المعجبين !...



– انني عدت لأجد الشائعات والاقاويل . ان كل العلاج الذى ذهبت اليه قد تبخر وعادت الى أعراض مرض القلب كلها . لقد أحضرت معى بعض الدواء لان الاطباء قالوا لى أن جو مصر هو أنسب الاجواء لهذا الدواء ، ولكنى أحس بالحاجة الى العودة لهؤلاء الاطباء ...

وسكت فريد قليلا وقال فى تصميم :

– وسأعود اليهم ...

سيعود فريد فان قلبه « مريض »

الخناقة حادة !

قبل أن ينتقل عزيز فتحى ، زوج شادية الثانى – الى شقته الانيقة التى تطل على النيل ، كان يسكن فى شقة غير بعيدة عن الشقة الثانية . وعزيز من هواة الكلاب ، وعنده كلب رهيب ! وهذا الكلب ينبح طوال الليل ... بأسلوب الكلاب التى فى عزب أثرياء الريف ! وقد كان يسبب ضيقاً لكل سكان العمارة ، وعلى رأسهم صاحب العمارة الذى كان يسكن فوق عزيز مباشرة ولا يكاد يغمض له جفن فى ظل النباح ...

وحدث ، وكانت الساعة الثانية بعد منتصف الليل ، ان راح الكلب ينبح بشدة نباحا متواصلا ، ففقد صاحب العمارة أعصابه ونزل ليطرق باب شقة عزيز الذى كان يغط فى نوم عميق . وقال له :

– الكلب ده لازم يسكت

– مش ممكن طبعا ... هو طبعه كده

– يعنى انا ما اقدرش استحملك اكتر من كده

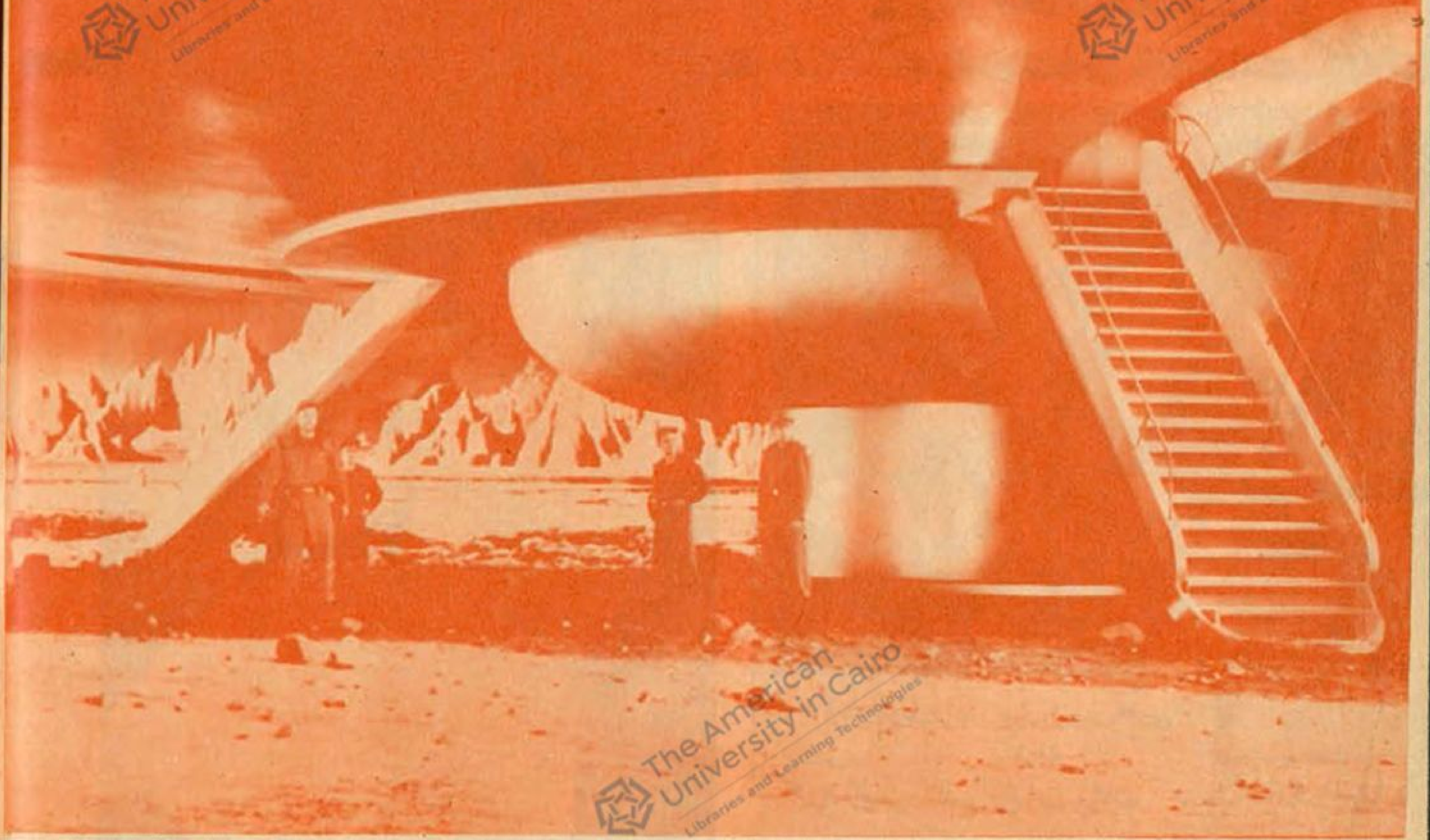
– يعنى ايه

– يعنى تعزل !

– حاضر ...

ودخل عزيز فتحى ليرتدى ملابسه وخرج على الفور ومعه الكلب . وفى الصباح انتقل الى شقة جديدة !

« الشبح »



اذا كان لروسيا أن تفخر بقمرها الصناعى ، فان لصناعة السينما فى هوليوود أن تفخر بأنها سبقت العلماء الروس الى « القمر الصناعى » ولكن « على الطريقة الامريكية » .. قمر يصنعونه فى الاستديو ، ويسخرون الحيل السينمائية لكى يبدو متجولا فى الفضاء ، سارحا حول الكرة الارضية ، ضاربا فى الآفاق البعيدة .. غازيا للمجهول الذى يحير العلماء ويثير فضولهم !

بل ان السينما لم تعالج هذه الفكرة وحدها ، فقد عالجت من قبل فكرة « السوبرمان » وهو الذى يعتقد المؤمنون بنظرية التطور ان الانسان سيصير اليه فى يوم من الايام . وعالجت فكرة الانسان الآلى . عالجت الكثير مما يجول فى خواطر العلماء ... قبل أن يحققه العلماء !

بل والجدير بالذكر أن الكاتب ادجار آلن بو المعروف « بكاتب الرعب » قد تنبأ بالغالبية العظمى من المخترعات الحديثة فى قصصه . وأورد لها تفصيلات مذهلة على ألسنة أبطال هذه القصص !

ولم تكن هوليوود تخرج أفلامها عن الاقمار الصناعية ، أو غزو الفضاء ارتجالا . فانها دأبت على الاستعانة بعدد من العلماء لتزويد الحوار بالنظريات العلمية التى لا خلاف عليها . وبوضع تصميمات لاجهزة تعطى للمتفرج « جوا » حقيقيا لما يريد المخرج أن يبرزه . وتضيق بلاتوهات الاستديو فى كثير من الاحيان عن تصوير الخدع المطلوبة فتخرج الكاميرا الى الصحراء أو تطفو فوق المحيط لتسجل أشياء تجعل التأثير على المتفرج متكاملا عميقا .

ومن الافلام الامريكية الطريفة التى « سرحت » بالمتفرجين فيلم « الكوكب المحرم » الذى أنتجته شركة مترو خلال ثلاث سنوات من عمل متواصل . فقد تصور المؤلف انه وصل الى كوكب محرم . وأعطى للناس صورة عن الحياة فيه . وكيف أن عالما من بنى الانسان قد سبقهم اليه وتحكم فيه .. بل وطابت له الحياة حتى صنع انسانا آليا يقوم على خدمته ! ثم تمادى المؤلف فى سرحته فتصور روحا شريرة تتسلط على الاشياء وتفتك بها ، روحا لا ترى ولكنها تحس ولا سبيل الى قهرها ! فكرة تفوق ماجاء فى ألف ليلة . وتقترب من أفكار « الحشيش » ! ولكن المتفرج كان سعيدا بالفيلم ، اذ فيه آلات ضخمة وحيل سينمائية بارعة .. ومجهود جبار !

وفى نفس الوقت قدمت شركة فوكس فيلم « على حافة الفضاء » الذى لمعت فيه النجمة فرجينيا ليث مع جى مادبسون . وقصة الفيلم تدور حول الرجال الابطال الذين يغزون الفضاء . والدور الذى يلعبه الاطباء الذين يرافقون هؤلاء الرجال لدراسة تأثير العوامل الجوية المختلفة على أجسامهم. وقد بنت الشركة كرة ضخمة ـ مفروض انها أطلقت ـ وزودتها بالآلات الكثيرة ، وصنعت سماء ملأتها بالنجوم ... ويتخلل كل هذا قصة حب ، فان أحد الاطباء يتزوج فتاة يحبها وتطالبه من أجل حبهما بأن يقلع عن هذه التجارب القاتلة . ولكنها فى النهاية تؤمن برسالته ، وتنتظره بعد أن يهبط الى الارض سالما .. متفاديا كارثة محققة !

وفرجينيا ليث بذاتها قامت بدور البطولة فى فيلم ثان أنتجته شركة وارنر وأخرجه مرفين ليروى ـ المخرج الذائع الصيت ـ واسم الفيلم « حافة الجحيم » وفى هذا الفيلم يقود وليم هولدن ، وهو طيار أبلى بلاء حسناء فى حرب كوريا ، وعاد الى الولايات المتحدة لكى يشترك فى التجارب التى تجرى على القذائف الصاروخية ، يقود وليم هولدن الصاروخ ويصادف الاهوال . وتجرى على الصاروخ دراسات تتعلق بالسرعة وقوة

أقمار صناعية على الطريقة الأمريكية



الاندفاع وما اليها . وتحقق من هذه المعلومات العلمية الجافة قبلات طويلة يتبادلها وليم هولدن مع فرجينيا ليث ! واسم الصاروخ الذى يستعمله بل اكسمان ، وهو اسم الطائرة النفاثة التى سجل بها الكولونيل فرانك بيت سرعة ١٩٠٠ ميل فى الساعة !

(ملحوظة : سرعة القمر الروسى ٢٨ ألف ميل فى الساعة)

وأنتجت شركة وارنر فيلما ثانيا بعنوان « صاروخ فى الفضاء » ، استغرق اخراجه ثلاثة أعوام . واستعملت فيه آلات مدهشة أشرف عليها أساتذة فى علوم الطيران حاولوا أن يعطوا للمتفرج صورة تشبه الى حد كبير صورة التجارب التى تجرى فعلا فى هذا الميدان . وقد حدث مرة أن بدأ التصوير فانطلقت آلة ضخمة بسرعة خارقة ، واستطاع ضغط الهواء أن يقذف بالمخرج من على مقعده . فقام من على الارض وهو يتأوه قائلا :

– هذه لقطة عظيمة .. اطبعوها بسرعة !

وقدمت شركة ر . ك . و راديو فيلما تصورت فيه شيئا آخر عن العالم المجهول . تصورت أن رجلا من المريخ قد وصل الى الارض ، رجلا طويل القامة .. قامته ضعف قامة الرجل .. فكيف يتصرف هذا الغريب فى أرضنا ؟

ومنذ أعوام قدمت شركة بارامونت فيلما بعنوان « غزو الفضاء » يعتبر من أول الافلام التى عالجت الموضوعات الفلكية ، بأجهزتها الدقيقة ، وغرائبها وطرائفها ..

•

وهكذا نرى أن السينما الامريكية سبقت العلماء الروس الى غزو الفضاء ، ولكن يبقى للعلماء الروس بعد هذا مجد انهم حولوا السينما والخيال الى حقيقة .. تؤرق امريكا !

نتائج مهرجان فينسيا

• الهند تفوز بالأسد الذهبي
• استر وليامز تفتتح المهرجان بأغنية
• اليابان تقدم نسخة يابانية لماكبث



ايفا مارى سنت .. شاركت انتونى فرانكيوزا بطولة فيلم «الافق المجهول» الذى حصل على أغلبية جوائز مهرجان فينسيا

انتهى المهرجان السينمائى الدولى الثامن عشر الذى عقد فى مدينة فينسيا « البندقية » واعلنت نتائجه .. ومما هو معروف أن مصر قد اشتركت فى هذا المهرجان بفيلم « نساء فى حياتى » وضم الوفد المصرى بطلى الفيلم يحيى شاهين وهند رستم ، ولم يدخل الفيلم المصرى ضمن الافلام المتسابقة لانه ارسل متأخرا وان كان قد عرض ونال تقديرا خاصا .. وهذه هى النتائج :

- **الاسد الذهبى** : للهند عن فيلم « الملونون »
- **الاسد الفضى** : لايطاليا عن فيلم « الليالى البيضاء »
- **احسن ممثل** : انتونى فرانكيوزا عن دوره فى فيلم « الافق المجهول »
- **احسن ممثلة** : الممثلة الروسية زورا روتنبرج عن دورها فى قصة مكسيم جوركى « مالفا »

■ احتكرت الولايات المتحدة جوائز : الصحافة الفنية والمركز الكاثوليكى الدولى وسان جورجيو وجائزة باسانتى الخاصة بفيلمها « الافق المجهول » وهو الفيـــلم الذى عرض أخيرا فى مصر وتدور حوادثه حـــول مدمنى المخدرات، وقد انتزع فيه انتونى فرانكيوزا جائزة أحسن ممثل رغم انه يقوم بالدور الثانى أمام النجمة المعروفة ايفا مارى سانت التى سبق لها أن فازت بجائزة الاوسكار الامريكية

وتربعت النجمة الكبيرة استر وليامز على عرش مهرجان فينسيا الثامن عشر .. وكانت مرتدية ثوبا ورديا أنيقا ، وبعد ان افتتح الوزير الايطالى رستا حفلات المهرجان غنت استر وليامز مع الاوركسترا .. وكانت المنافسة الوحيدة لاستر هى النجمة الايطالية سيلفانا بمبانينى

وخلال أيام المهرجان انتخبت ملكة جمال ايطاليا ، وملكة جمال السينما الايطالية لعام ١٩٥٧ ، وحملت اللقب الاول « بتريك فاكوالى » وحملت اللقب الثانى ميلينا زينى .. وركبتا معا جندولا أثريا رائعا عبرتا بهقنوات المدينة العتيقة بين الحشود على الجانبين من رواد المهرجان .. وقادجندول الملكتين النجم الايطالى جوستاف ماشانى

على بلاج الليدو..

وكان بلاج الليدو ، أجمل جزر فينسيا أشبه بساحة لمسابقة دوليـــة فى الجمال .. فقد ظهرت النجمة الجميلة تيلدا تامار فى صحبة روبرت كرافين رئيس مركز السينما الاهلى فى فرنسا .. واحاط النجم الايطالى فولكو لولى نفسه بباقة من النجوم الفاتنات ، أو بمعنى أصح وجد نفسه محاطا بهن يطلبن أن تلتقط لهن معه الصور التذكارية ... وكان فولكو لولى يضيق بهذا « المزاح الثقيل » فهو من أصحاب الوزن الثقيل ، وليس جميلا الى الدرجة التى تجعله بصدق أنه محل اعجاب كل فاتنات الدنيا

ماكبث ... يابانى ...

وكان الفيلم اليابانى الذى عرض فى المهرجان عبارة عن عملية « يابانية » لنقل قصة شكسبير « ماكبث » ، وقالت عنه استر وليامز : « ان ماكبث اليابانى هو أكبر شخصية تأثرت لها ، وان الطريقة التى مات بها فى النهاية كانت مريعة جدا لدرجة اننى احســـت ببوادر الاغماء ! »

■ قال حكم من لجنة الحكام فى المهرجان عن الصحفية المشهورة «اليزا ماكسويل » انها كانت روح المهرجان وكانت دائما تظهر فى صحبة النجمة الايطالية ماريا كالا ...

■ قدمت النجمة الانجليزية بليندا لى تقليعة جديدة كانت حديث المهرجان .. فقد ظهرت بثوب مثير يعتبر تبسيطا لمودة قمصان النوم فأثارت به ضجة كبيرة

والطريف انه قد سبق لمواطنتها الانجليزية « ديانا دورس » فى العام الماضى أن اثارت ضجة بسبب ظهورها بمايوه بيكينى فى شوارع وقنوات « فينسيا » .. ان نجوم انجلترا اليوم ينافسن نجوم هوليوود وباريس ، وايطاليا بفضائحهن !..

■ ظهر الملك المخلوع فاروق مع الدوق وندسور وزوجته دوقة وندسور على بلاج الليدو خلال أيام المهرجان ، وكانت تصحب فاروق آخر فتياته ، واسمها « سوروبا »

■ احتفلت ماريا شل النجمة الالمانية عند قدومها الى المهرجان باستقبال حافل .. وذلك يعود الى ان ماريا شل قد عملت خارج وطنها فى أمريكا وكل دول اوربا ، واستطاعت ان تكون لنفســها جمهورا دوليا كما يقولون

■ التقط أحد المصـــورين الامريكان فيلما للمهرجان ، عرض فى آخر أيام العرض ، ولاقى اقبالا كبيرا اذ انه كان يتتبع المهرجان ، نجومه ورواده وحفلاته يوما بعد يوم

قصة مصرية...

حب.. وتضحية

بقلم صوفى عبد الله

لماذا نعيش ؟ ! .. ولماذا نكد ونكدح فى هذه الحياة ؟ ! .. الكى نكون ثروة ثم نتركها ونحن فى ريعان الشباب .. قبل ان نجنى ثمنا لهذا العرق ... وقبل ان نتمتع بما بذلنا فيه اجمل سنى حياتنا ؟ ! ..

والا لماذا مات اخى صبرى ؟ لماذا مات وهو فى صدر شبابه بعد ان جمع كل هذه الثروة ، وكان قمينا ان يتزوج وينجب ، لكن القضاء لم يمهله ... ففى ذات ليلة ، غضب لخديعة كشفها ، افلتت بها صفقة من يديه ، كان يرقبها من زمن ، فأصيب بالفالج لتوه ، وقضى ...

وكنت انا شقيقه الوحيد اللى يصغره بعشر سنوات ، ولم تكن لى هواية فى الحياة تعادل الرسم والموسيقى ، كنت اقضى فيهما جل وقتى حتى ان اخى اسس لى مرسما فخما ، وكان لا يضن على فيعطينى بلا سؤال ، وبلا حساب

ولم اكن اخا لهو ومفسدة ... ولكنى فى جانب اخى ، صاحب الثراء والجاه واللقب ... كنت لا شيء ، كما تكون المسرجة الضئيلة فى نور النهار الوضاح ...

فأصبحت بعد موت اخى ملتقى الانظار ، ولو كان أحد غيرى لاستمرأ هذا الحال .. ولكنى أحب البساطة، ولا أعدل بالصدق والاخلاص شيئا، فهالنى الا اتبين فى هذه الحياة الجديدة صدقا من كذب ومراء ، واخلاصا فى الود من نفاق ورياء ، والمقصود به شخصى المنظور فيه الى المنصب والمغنم والثراء ...

ولم تكن بى حاجة الى كل هذه الثروة ، ولا الى كل هـذا الضوء يسلط على حركاتى وسكناتى ، ولا لكل هذه المجاملات الباسمة تهطل على من كل عين ، وكل وجه ، وكل لسان ... فما ادرى ايها آخذ وايها ادع ... وما عهدت احدا قبل وفاة اخى يرى فى شيئا مما ينسبونه الآن الى ...

فاستصفيت المال من التجارة والمضاربة ، واقمت اركانه فى زراعة ، وعقار ، وقراطيس مالية ذات قيمة راسخة موطدة ، ليقل بهذا احتكاكى بالناس ، وابتلائى بالمدخول من توددهم

وفى صيف ذلك العام جلست مهموما افكر الى اين اذهب ، فأوربا لا سبيل اليها فى تلك السنة وان ما يكربنى هو زحمة المتملقين فى المصيف ، وقد جربت ذلك سنة ، فرأيت تهافت الحسان على من كل صائدة قلب ، وطالبة زواج ... ولست ممن يرون العبث بقلوب النساء مسلاة ساعة يمتعون بها ولا يضارون ... فان لى قلبا النار تؤذيه قبل ان تؤذى من يتلهى بها ، وان بى لشوقا الى الحب ، ورغبة فى الركون الى قلب صادق ... فأنا قمين ان اقع فى الشرك...

وليس اصعب على نفسى من ان اخدع فى قلبى ، فأحسب المعنى بالهوى شخصى ، وليس شخصى الا قناعا من اللحم والدم لصنم من الذهب ما فتىء الناس يتعبدون به ، واكثر الناس تعبدا له الغانيات ...

واهتديت الى مكان ... هى ضاحية المندرة ، من اراض الاسكندرية الهادئة ... فاستأجرت فيها مسكنا بسيطا ، وانتقلت اليه بلوحاتى وقيثارتى ، واخلدت للراحة والرسم والسباحة تقتحمنى العين فى ملبس الصيف البسيط ، فلا تحسبنى فى ذلك الركن المتواضع من الشاطىء الا موظفا متوسط الحال ، او طالبا من اسرة غير ذات جاه ...

وذات صباح باكر ، اخذت اذنى على حين غرة صرخات يبعثرها الريح تنبىء عن فزع ويأس ، فألقيت النظر ، فاذا هو غريق يكاد الماء ان يبتلعه على قلة ما فى ماء تلك البقعة من غدر ، فأيقنت انه جديد على السباحة يكاد يغرق فى شبر ماء ، فما هى الا لحظات حتى كنت أعود بالغريق الى الشاطىء الذى لم يعمر بعد برواده فى تلك الساعة التى تتوسط بين الفجر والشروق ... ولا يخرج فيها الى الشاطىء الا عاشق رياضة متيم ، او زاهد فى الزحام او زاهدة فى عرض مفاتنها على انظار الرجال ..

وكان هذا الغريق الذى انقذته زاهدة من هذا الطراز الاخير ، حق لها ان تفتن بمحاسن تكوينها البديع ان تكون نهبا لكل من هب ودب من رواد شاطىء المندرة ... والى هذا التحشم يرجع جهلى بوجودها فى هذه الجهة ، لانها لا ترتاد الشاطىء الا فى هذه الساعة المبكرة .. ثم تلزم الدار - كما قالت لى - لان زوج اختها مريض وصف له تبديل الهواء ، ولكنه ليس من ذوى اليسار ، فلا سبيل الى سيدى بشر وما اليها ، وانما هى المندرة ، ولكن المريض لا يبرح الشرفة ، فلا سبيل الى فراقه طول النهار ...

وما بلغت من حديثها هذا الموضع ، حتى كنا قد بلغنا عتبة البيت ، فانها كانت خائرة القوى شيئا ما ، فصحبتها لاسندها حتى تصل الى الدار .. فرآنا من الشرفة زوج اختها ، وهو جالس يتنسم هواء البكور ، فعجب لاخت زوجته

الشابة من ذا معها ؟.. وعهده بها ـ على تربيتهم المحافظة ـ لا تختلط بالرجال ... ولم اجد بدا من الصعود معها لاجلو الحقيقة ، او هكذا تذرعت أمام نفسي لاوثق المعرفة بهذه الحوراء ..

واستراحت نفسي لسعيد افندى زوج اخت « محاسن » الذى يكفلها ـ فهى ايضا بنت عمه ـ منذ ماتت والدتها .. اما والدها فما تذكر له سحنة لانه مات وهى فى عامها الاول.. و « سعيد » موظف متوسط الحال ، جاءه المرض بعد أن قيل له انه سيغدو ابا ، وهى بشارة ظل ينتظرها سنوات ... وقيل له انه نقه ،

ولكن امراض القلب لا تعرف النقه ابدا ... وقد انتجع هذا المكان ، ولكنه اسير مسكنه لا يبرحه ، وان كان يلح على محاسن ان تروح عن نفسها كل صباح بالنزول الى الماء ، على ان لا توغل ، فهى لا تحسن السباحة ، وانما المقصود فائدة الماء المالح وما فيه من معادن .. ونسمة البحر النقية وما تجلو به الصدور ...

وبعد التعارف المعهود سألنى سعيد افندى :

ـ وحضرتك باعزت « افندى » موظف فى اية مصلحة ؟

فكتمت ابتسامة ، وخطر لى أن اجارى سعد فى هذا الظن ، حتى يبقى شعورهم نحوى خالصا لشخصى ، ورأيت ان اختار وظيفة تطول اجازتها ، حتى تطول الصحبة ...

ـ انا مدرس فى مدارس التجارة المتوسطة .. مدرس اللغة الفرنسية

فتلك هى اللغة التى اتقنها ... ومن حسن حظى انها اللغة التى حذقتها محاسن فى مدرسة الراهبات ...

•

وتوطدت الصلة بينى وبين محاسن ، وصرنا

(اقلب الصفحة)



نتقابل فى البكور نسبح معا ... او نجلس على الصخرة البعيدة المنزوية . ...عين ... واصبح المكتوم من الهوى المتبادل غير مكتوم ، فقد بحت لها بحبى فى خلوة وتعانقت نظراتنا قبل ان تتلاثم شفاهنا فى قبلة اودعنا فيها عصارة قلبين شابين برح الحب بهما حتى لم يدع مكانا لمستزيد ...

وقد انست اطمئنان اختها وزوجها الى ، وفرحهم بى ... فأبيت ان اصرح لهم ولا لمحاسن بحقيقتى ، حتى يتم الزواج ...

وذات ليلة فاتحت سعيد فى الموضوع فآنست منه الفرح الشديد وآنست من زوجته «هدى» مثل ذلك الفرح

وسهرنا تلك الليلة ، وقد خيل الى من فرط السرور والبشاشة ان سعيد قد شفى مما به واسترد عافيته كلها ، ولا سيما اننى قلت لهم ان لى بيتا مفروشا فرشا حسنا ، ولم اطلب شيئا مما يطلبه العرسان ... فمعاش محاسن من والدها اربعة جنيهات ، وسعيد رجل فقير ، وكان يهمه كثيرا ان زواج محاسن لابد سيكلفه مالا يستطيع ... فاذا الفرج يأتيه من حيث لا يحتسب ، وشكر وزوجته - فى سرهما - لكيوبيد بركاته ونفحاته التى تذلل الصعاب ..

واستأذنت فى ساعة متأخرة واويت الى دارى .. ولكنى لم البث الا قليلا ، حتى ايقظنى طرق على بابى شديد ، ففتحت الباب .. فاذا محاسن حافية القدمين ...

- مات سعيد ...

مأزق ليس شر ما فيه الحزن على فقد عزيز فتلك نازلة - على فداحتها - ليست فيها حيرة، لانها قسمة مشاعة بين الاحياء بلا استثناء ، وانما شر ما فى هذا المأزق ان سعيد كان عائل زوجة حامل فى الشهر الخامس ، وعائل اختها محاسن ، وانه حديث عهد بخدمة الدولة ، على نظام موظفيها يومئذ ، الذى لا يجعل للموظف معاشا ، وانما هى دراهم معدودات من المكافأة ، فكيف تعيش « هدى » ووليدها المنتظر ؟

آن ان ترد محاسن الجميل لاختها فتضمها الى كنفها ...

ولكن هل يروق هذا للخطيب ، ام تراه يشفق من هذا العبء فيلوذ بأذيال الفرار ... فتبقى الاختان بلا ملاذ ؟

كل ذلك لمحته فى نظرة الحيرة والخوف من المجهول التى ارتسمت على ملامح الشقيقتين الحزينتين ...

واخرجتهما من الظلمة الى النور ، اذ كشفت لهما عن حقيقتى ، فكأنهما بأمير من امراء الاساطير قد رفعهما من الوهدة الى القمة فى طرفة عين ..

ولما كان لا يستساغ قيامى على امرهما وانا غريب عنهما ، فقد عجلت بعقد القران ، فى صمت يليق بظرف الحداد ، واقامت « هدى » فى منزلى بمدينة « د » من كبريات مدن الوجه البحرى ، ونزحت مع عروسى لقضاء شهر العسل ...

وهل ارانى بحاجة الى بسط اطواء نفسينا فى هذا الشهر ؟

لا اظن .. فقد وجدت الواحة بعد طول ضلال فى البيداء ، حتى أهلكنى الظمأ ، ونالت منى وعثاء الطريق .. ووجدت محاسن الواحة ايضا من صحراء التيه ، فهى اليوم فى كنف من انقذها من الموت مرة ، ومن التشريد واختها مرة اخرى ، ثم نحن عاشقان مدلهان كل منا فى حب الآخر ...

ورجعنا من رحلة شهر العسل الى البيت الكبير ، وكأنما اجهدت الرحلة العروس ، فاحست وعكة خفيفة ، استزارت من اجلها الطبيب ، ثم لم تلبث ان استردت عافيتها بعد حين ...

وقرب موعد ولادة الجنين الذى كتب له ان يولد يتيما .. ولكن لطف القضاء به اتاح له ابوة من حيث لا يحتسب ، فانى لا آلو جهدا فى احاطة « هدى » بالعطف والرعاية ، حتى نسيت همها واطمأنت الى موضعها فى هذا البيت الكبير

وولد « سمير » ... واذا بقلبى يتحرك لهذا الوليد حركة صادقة بائقة من اعمق اغوار نفسى، ما كنت اتوقعها على هذه الصورة ، فأنا دائم الاهتمام بالوليد ، الاعبه واهدهده فى شغف ، فأدركت انها الابوة تتحرك فى اعماقى .. ففاتحت محاسن فى هذا الامر يوما ، فرأيت وجهها يشحب حتى حاكى وجوه الموتى ، ونظرت الى نظرة تحيرت فى معناها ، ثم قالت ...

النهاية فى العدد القادم



نكتة اطلقها كامل سفيان الضيف اللبناني فاضحكت محسن وشكرى وعماد وكمال الشيخ والوجه الجديد سهام



كان رياض القصبجي مهتما بالوجوه الجديدة والصورة تبين مجموعة منهم احمد كمال وسهير البابلى وشيرين وفدوى

مع النجوم في سهرة للفجر

في مساء الجمعة الماضي ، سهر الوسط الفني حتى الفجر في شقة انيقة تطل على النيل ، فقد أقام « عبد المنعم خالد » – وهو شاب دخل ميدان التوزيع مؤخرا – اقام حفلة دعا اليها لفيفا كبيرا من اهل الفن والصحافة والادب ، كان هناك كريمان ومحمد فوزى وعماد حمدى ومحسن سرحان وشكرى سرحان ، واحمد خورشيد وكمال الشيخ والموزع اللبناني كامل سفيان . والوجوه الجديدة سهام وشيرين وفدوى

وكان جو الحفل يميل الى المرح والسرور ، تتخلله الموسيقى والغناء ، والقفشات الطريفة ، وكانت الوجوه الجديدة محط انظار السينمائيين ، ولذا فقد تفنن كل وجه جديد في ابراز موهبته حتى يفوز برضا الموجودين ، وانتهت الحفلة مع الخيوط الاولى للشمس . وقد تخلل الحفل كثير من الطرائف والقفشات .. فمثلا : أعجبت الوجه الجديد « فدوى » بكرافتة شكرى سرحان ، فأرادت أن تمتدحها فقال لها شكرى على الفور «اتفضلى» ، وسرعان ما اخلعت الكرافتة وتحزمت بها ، وهات يارقص

● وروى هذه النكتة رياض القصبجي : ذهب احدهم الى تاجر « الخزائن » ليشترى خزانة ، واعجبته خزانة ضخمة فقال للتاجر

– بكام دى ؟

فقال :

– بتسعين جنيها

فقال له :

– طيب تبيعها لى « بالتقسيط »

فقال على الفور :

– امال حاتحط فيها ايه لما بتشترى بالتقسيط!

● ولم تنتظر كريمان موعد العشاء ، فقامت بمظاهرة ، ايدها فيها محسن سرحان وحسن عبدالوهاب المذيع ، واقتحما غرفة الطعام ، وانهالا على المحمرات بشراهة ، أزعجت الحاضرين ، فضربوا بالموعد عرض الحائط ، وانقادوا خلف كريمان وزملائها



حديث « حامى » بين « كريمان » والمذيع حسن عبد الوهاب وعبد المنعم خالد



محمد فوزى يرحب بالضيفين اللبنانيين « سهام وكامل » على الطريقة اليابانية

أنا والخريف في بيت واحد

للنجمة شريفة ماهر

كانت أكبر امانى وانا طفلة صغيرة ان اصبح تلميذة فى احدى مدارس البنات ارتدى «المريلة» واعود وخلفى « الطابور الخامس » من الشبان الذين الفت أن اراهم يشيعون كل تلميذة بالغزل . وكنت اتصور نفسى اغضب فأشخط فيهم ليأخذهم الخوف فيجرون امامى كما يفعلون امام التلميذة بنت الجيران

وعندما بلغت الثالثة عشرة تبدلت الامنية فأصبح اقصى ما اتمناه ان اصبح نجمة سينمائية مثل « كلوديت كولبرت » التى كانت قبلة كلارك جيبل لها فى فيلم « مغامرة » سببا فى اعجابى الكبير بها عندما رأيت الفيلم فى دار للسينما عندنا فى حلوان

●

وعشت هذه الاحلام كاملة الى ان صدمت بحقيقة رهيبة غيرت من حياتى وبددت أحلامى الوردية ... كان ابى قد انفصل عن امى وكان يريد أن يزفنى الى زوج بأى شكل ليتخلص من التبعات الملقاة على عاتقه وانا أعيش مع أمى ، ولهذا كان أول شىء فعله أن قبل زوجا لى رجلا عجوزا تجاوز سن الستين بكثير بينما لم يزد سنى عن الخامسة عشر..

وكان طبيعيا أن تكون حياتى جحيما لا يطاق واضطر الرجل أن يطلقنى ويهجر البيت الذى لم يستطع أن يعيش فيه وهو فى خريف العمر

وتركت حلوان بعد الطلاق ، وحضرت الى القاهرة بعد ان تجددت أحلامى الفنية ، وكان أول شىء فعلته ان سعيت لمقابلة عبد الوهاب الذى ما كاد يسمع صوتى حتى نصحنى ان اتثقف فنيا لان الثقافة الفنية تمرين كبير لصوتى ...

وبدأت أعد العدة للعمل فى الفن ولكن أبى لم يشأ أن يتركنى وشأنى بل كان يحارب فى هذه الهواية ، وذات يوم فوجئت به قد جاء الى القاهرة وفى يده عريس يزيد سنا عن زوجى الاول ... ولم تفلح جهودى فى حمل والدى على ترك فكرة هذا الزواج واضطررت الى العودة الى أحضان الخريف مرة أخرى

وفى هذه المرة كنت اترك بيت الزوجية طول النهار ، وأطوف بين دور السينما أسلى نفسى بمشاهدة الافلام حتى اننى كنت لا أجد فسحة من الوقت لتناول وجبة غداء سريعة لالحق بدور السينما فى مواعيد حفلاتها ...

وكان الرجل الثانى يرضى بهذه الاوضاع آملا ان اعدل ذات يوم عن هذه الهواية واستقر فاقيم فى بيت الزوجية كأية زوجة

●

وكانت هذه الجولات بين الافلام أكبر مدرسة لى ، اذ استطعت أن استفيد منها فى تنمية ذوقى الفنى

وذات ليلة عاد زوجى الثانى الى البيت ليفاجأ مفاجأة اذهلته وأطارت صوابه ، فقد وجدنى اقف أمام المرآة بعد أن شوهت وجهى بمكياج أبدو به فى شخصية امرأة من القرون الوسطى شاهدتها فى فيلم سينمائى

وظن الرجل اننى جننت فسارع بغلق الباب وراءه وهرول الى بيت أبى ، وعادوا جميعا ومعهم المأذون

●

وشعر ابى أن لا فائدة فى كزوجة فتركنى وشأنى ، وبدأت اكافح فى سبيل الوصول ، نطرقت البيوت من أبوابها وعملت فى أدوار صغيرة فى بعض الافلام ، واستطعت أن ألفت الأنظار – أنظار المخرجين والمنتجين – حتى ظفرت ببطولة فيلم « بلد المحبوب »

قابلت هذا الاسبوع

بقلم صالح جودت

خبير فى السياحة ... لدمشق

اكتب لكم هذا الاسبوع من دمشق ... عاصمة سوريا الحبيبة

لم يكن فى دمشق ، يوم وصلت اليها « خرم ابرة » فى اى فندق

كان هناك المعرض ... وقد جاءه الناس زرافات ووحدانا من كل بلاد العالم ، الا بريطانيا وفرنسا وامريكا

وكان هناك جلالة الملك سعود ، وحاشيته الكبيرة ، وبعض امراء آل سعود

وكان هناك السيد على جودت الايوبى رئيس وزراء العراق ، مع بعض مرافقيه

ثم كان هناك مؤتمر المحامين العرب ، ومؤتمر نساء العرب ، والوفد البرلمانى البرازيلى ، ووفد البوليس المصرى ، ووفد الشبان المسيحيين ... وعشرات اخرى من وفود الدول المختلفة

ومن اهل الفن : كانت هناك الفرقة المصرية ، وفرقة الريحانى ، ونجوم منوعات الاذاعة المصرية والمذيع اللامع جلال معوض والمذيعة الرشيقة نادية توفيق ، ثم فرقة روزاريو الاسبانية ، وفرقة البهلوانات الصينية « التى تعمل الآن بالقاهرة » ... وغيرها وغيرها

ولم تكف فنادق دمشق لايواء هذا العدد الكبير من قصادها ، فانحشر الناس فى الغرف

ورايت سيدة مصرية تبكى ، لانها لا تجد مكانا للمبيت ، فتحركت الشهامة ... وتنازلت لها عن غرفتى

واوشكت ان ادفع ثمن هذه الشهامة بالمبيت فى الهواء الطلق ، لولا شهامة الاستاذ امين حلمى ، قنصل مصر هناك ، الذى داخ معى حتى اهتدينا الى غرفة اخرى

اريد ان اوجه عناية الحكومة السورية الى حاجتها الملحة الى خبير فى السياحة ، فدمشق خليقة باجتذاب السائحين ولكنهم ليسوا مستعدين ان يبيتوا فى العراء

دموع شوشو ... ودموع طلب

مرة ... زمان ... شهدت مشهدا انسانيا قاسيا

شهدت المطرب المحبوب محمد عبد المطلب واقفا ينظر الى حلبة الرقص وهو يبكى ...

وتطلعت الى حلبة الرقص فرايت الحسناء شوشو عز الدين ، ترقص

وشوشو عز الدين ، هى شقيقة المرحومة ببا عز الدين

ولا زلت اذكر حفلة زفاف شوشو الى عبد المطلب ... كان ذلك فوق سطح بيت فى بركة الفيل ، منذ سبعة عشر عاما تقريبا ... وكان هناك جميع اهل الفن ، ومنهم عبدالوهاب ، وفريد الاطرش ، والمرحومة اسمهان

كانت شوشو يومئذ طفلة صغيرة ، وكان كل شىء حول العروسين يبشر بحياة زوجية سعيدة وفجاة ... انهار البيت ، وكان الطلاق بسرعة خاطفة

وبعد ذلك خرجت شوشو الى دنيا الفن بعد ان كانت طفلة مدللة محجبة

ورآها عبد المطلب ترقص ...

رأى زوجته السابقة تقف امام الناس نصف عارية ، فلم يملك الا البكاء

ومنذ اسبوعين ... قابلت عبد المطلب مع ولديه ، وهما شابان مشرقا الشباب ، فى محل « لاباس » بالقاهرة

وذهبت الى دمشق ، ورايت شوشو ترقص على مسرح « السيريانا » ...



محمد عبد المطلب .. فرح فوق السطوح



اسمهان ... كانت ضمن الحضور

فريد الاطرش ... حضر فرح « طلب »



وبعد انتهاء رقصتها جاءت تحيينى ، وتسالنى عن اخبار القاهرة ، فقلت لها :

ـ لقد رايت ولديك ... وهما بخير

وبكت شوشو ...

بكت هاتان العينان السوداوان الحزينتان وشهدت دموعها ... وتذكرت دموع عبد المطلب

وسالت نفسى : « لماذا نختار لانفسنا هذا الشقاء ... الذى نسميه الطلاق ! »

انصدر فنا ام اجسادا ؟

اريد ان اسال مدير مصلحة الفنون المصرية : ما الذى تقصده حينما نسمح للفنانين المصريين بان يسافروا الى الخارج ... انقصد ان نصدر فنا أم اجسادا ؟

ذهبت الى احـــد ملاهى دمشق ، واعلن الميكروفون ان المطربة المصرية اللامعة ... كذا ستغنى

واشهد اننى لم اسمع فى حياتى باسم هذه المطربة المصرية ... اللامعة

ووقفت المطربة اللامعة على المسرح لتغنى ، فاذا بها ترقص ، وتهز اردافها واعطافها ، وتشفع رقصها بصوت كله نشاز فى نشاز

الحقيقة انها كانت « جسدا » لاباس به .. ولكن ... هل غايتنا من السماح لمثل هذه « المطربة اللامعة » بالسفر الى الخارج هى تصدير الاجساد ؟

نريد ان تتدخل مصلحة الفنون فى الامر اذا لم يكن من اختصاصها ، وان تتشدد فى منح التصريحات ، بحيث تكون للفنانين لا لاصحاب الاجساد

بين ملاهينا .... وملاهى دمشق

فى ملاهى مصر ... يغنى اغلب المطربون والمطربات للحب ... كلام فارغ فى فارغ ...

اما فى ملاهى دمشق ، فقد وقفت الدمية الحسناء نزهة يونس ... تغنى اغنيتين

اولاهما : تحية لمصر ، ولجمال عبد الناصر ، وللقوتلى ، وللقومية العربية

وثانيتهما : تحية لبور سعيد ، ولقناة السويس وانقلب الملهى الى شعلة وطنية زاخرة بالتصفيق والهتاف

يجب ان نستورد شيئا من روح سوريا

يجب ان يدخل الى ملاهينا شىء من الوطنية !

الصين الشعبية تثقف الفنانين

فى الطائرة ... قابلت شابة حلوة من الصين الشعبية ، قالت لى انها تعمل كسكرتيرة ادارية لفرقة « الاكروبات » التى جاءت من الصين الشعبية وتعمل الآن على مسارح القاهرة

وتحدثنا طول الطريق عن الفن فى الصين الشعبية ، فقالت لى ان الصين ـ على قدم مدنيتها ـ كانت تنظر دائما الى الفن نظرة صغيرة ، حتى قامت الثورة الشعبية ، فتغيرت النظرة الى الفنان ، وارتفعت مكانته فى المجتمع

واضافت ان الفنانين ـ قبل الثورة ـ كانوا جهلة ، شبه اميين

اما الآن ، فقد تلقفتهم عناية الثورة الشعبية ، وفتحت لهم فصولا نهارية ـ لانهم يعملون بالليل ـ تلقنهم فيها الثقافة العامة ، والثقافة الوطنية

ليتنا نصنع شيئا كهذا لفنانينا من ممثلين وموسيقيين ومغنيين



السينما في كفة والامومة في كفة

للنجمة جينا لولو بريجيدا

■ اخيرا ، وبعد سبع سنوات من الزواج ، انجبت جينا لولو بريجيدا طفلا جميلا .. كانت تتمناه منذ أول عام تزوجت فيه . وباتت تعد العدة لاستقباله منذ أول شهر صار فيه جنينا ... اخيرا ، وبعد ان تحقق حلم جينا كتبت هذا المقال عن مشاعر الام ... الحائرة بين الامومة والسينما :

•

قال لى خبراء الجمال فى اشفاق :

— سيتهدل قوامك . ستضيع المقاييس الجميلة لعودك . ستصبح فتنتك مهددة ... ان الامومة



لعودك ، ستصبح فتنتك مهددة ... ان الامومة تفرض ضرائب باهظة على اللواتى يعملن فى السينما ولكننى لم اعر هذه التحذيرات التفاتا . فاننى كنت مشوقة بحق لان اكون اما ، والى ان يكون لى طفل جميل احمله بين ذراعى .

وقد قيل لى اننى منذ الشهر الاول سأحمل عبئا ، سأتحرك بحساب ويستحسن الا اتحرك ... وسألت زوجى ، وزوجى طبيب فقال لى :

ـ ان الذين يقولون لك هذا يوهمونك .

ووضع لى زوجى برنامج حياتى . كنت اعمل واسير واقفز ... الى ان مضت مدة محدودة فصرت اعمل بحساب واسير بحساب ... ولا اقفز ! وقبل اربعة اشهر من الوضع بدأت استريح تماما . واعد ثياب المولود القادم ... ولم اكن اكترث لنوعه لا يهمنى ان يكون ذكرا او انثى ، ولو اننى انحدرت من أسرة فقيرة تحب انجاب الذكور ، لان الذكر يعتنى بنفسه ولا يكون عالة على أهله ...

وبت احلم بليلة نصبح فى البيت السعيد ثلاثة . وكان زوجى يزودنى بالمجلات التى تبحث فى صحة الطفل واوزانه فى الاشهر المختلفة ، وطباعه وطعامه ونومه ويقظته ... ومن هذه المقالات سبقت الايام والحوادث ورسمت صورة كاملة لى كأم ، وللجنين ككائن حى دبت فيه الروح . بل تماديت الى حد ان تصورت الغيرة التى سيصاب بها زوجى من جراء حبى لطفلى وايثاره عليه بالحنان . ولكنى قررت ان اقسم حنانى قسمة عدل بين الاثنين .

وافقت من احلامى .. ووجدته الى جوارى اول ثمرة شهية من ثمار زواجى . وكان زوجى مكبا عليه يلتهمه التهاما بقبلاته ، وفى اعياء .. وفى وهن اختطفه من بين يديه ... واوسعه بالقبلات .

وقد عاد المنتجون يطرقون بابى ... ويسألون فى ضجر :

ـ متى .. متى تعودين الى العمل ؟

وجوابى التقليدى هو :

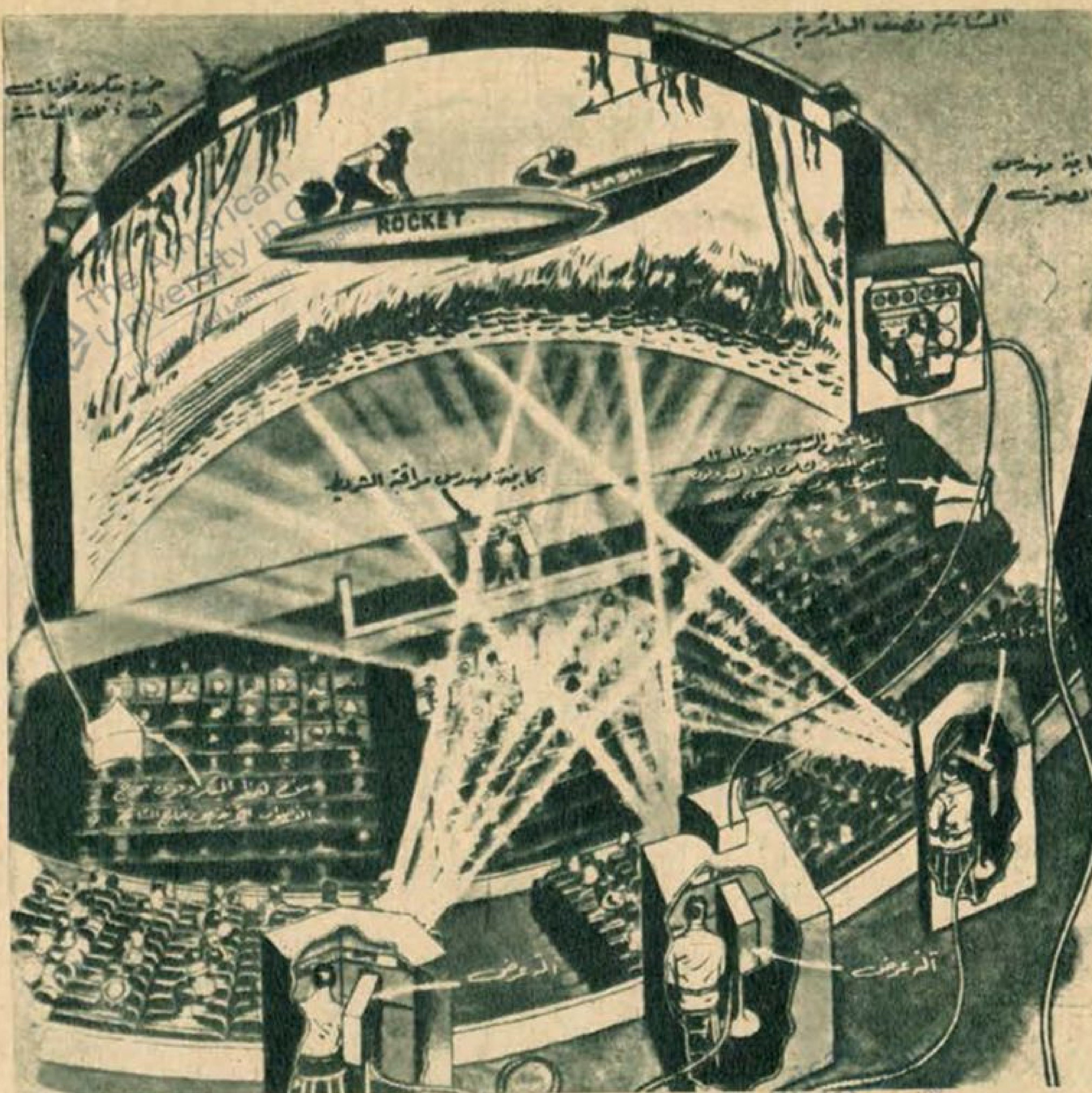
ـ سأعود ولكن عندما يأذن لى صغيرى

وقد قررت لاسباب كثيرة ان اوزع وقتى بين السينما وبين طفلى ...

لن أظلم احدهما على حساب الآخر . فاننى ان كنت احب السينما لانها هوايتى ، فاننى احب ابنى لانه من لحمى ودمى !

لن اقع فى غلطة الامهات فى هوليوود فأدع نفسى غريبة عن ابنى لن أفعل هذا مهما كان الثمن الذى اتقاضاه من السينما ، لان اشباع عاطفة الامومة عندى لا توازيها شهرة مهما بلغت .. ولا تقدر بثمن مهما كان الثمن !

السينراما تغزو مصر



بعد اسابيع قليلة سترى السينراما في مصر، ان السينراما اقوى اختراع سينمائي بعد الاختراع الذى نقل السينما من عهدها الصامت الى عهدها الناطق ، والدليل على هذا ان الفيلم الوحيد الذى شاهدته الجماهير في عواصم العالم الكبرى ، الفيلم الوحيد الذى عنوانه « هذه هي السينراما » امتد عرضه الى اسابيع خيالية ، فقد استمر العرض في هوليوود ١٣٢ اسبوعا ، وفي نيويورك ١٢٥ اسبوعا ، وفي طوكيو ٤٩ اسبوعا ، وفي باريس ٨٤ اسبوعا ، وفي لندن ٨٦ اسبوعا ، وفي كل هذه العواصم لا تستطيع ان تشاهد السينراما الا اذا وقفت في طابور طوله كيلومترا ... قبل الحفلة التى تريد مشاهدتها بأسبوع كامل !

وقد تولت توزيع السينراما في انحاء العالم شركة وارنر ، وهي نفس الشركة التى قدمت السينما الناطقة ، وفي الاسبوع الماضي تعاقدت شركة وارنر مع اخوان جعفر في القاهرة على تخصيص دار سينما اوبرا لتقديم السيزاما في مصر ...

وسيجرى تعديل جوهرى في دار السينما ؛ الشاشة الصغيرة ستزال لتحل محلها شاشة ضخمة عرضها ٧٥ قدما وارتفاعها ٣٠ قدما ، وهذا يستلزم ازالة عدة صفوف امامية من مقاعد السينما حتى تتيسر الرؤية لكل هذه الشاشة العملاقة ، وعلى بعد ١١٠ قدما من الشاشة تتوزع ثلاث آلات عرض في زوايا محددة ، بناء على مقاييس علمية دقيقة ! وهذه الآلات الثلاث تعرض في وقت واحد ، وهي التى تكون التجسيم الذى يجعلك تحس الحياة على الشاشة طبيعية زاخرة بالقوة ... ويساعد على هذا التجسيم ان الميكروفونات موزعة في انحاء صالة العرض بحيث تحس الصوت منبعثا من كل ركن ... فيتكامل تفاعلك بالحادث امامك ... ستحس دوار البحر اذا رأيت سفينة تمخر عباب الماء ، ويسقط قلبك الى قدميك اذا صعدت طائرة متن السحاب في ثوان ، وستبكي مع الباكين وتضحك مع الضاحكين لان السينراما اقصى درجات التعبير الفنى ...

وسيجىء الى مصر مهندسان يشرفان على تصميم صالة سينما اوبرا واعدادها للسينراما ، وقد وضعت شركة وارنر تقديرها على اساس ان يرى الفيلم مليون من المتفرجين من مصر ، والشرق الاوسط ، لان دار سينما اوبرا ستكون الدار الوحيدة التى تعرض فيها السينراما في الشرق الاوسط ، وسيتوزع هذا المليون على اربعين اسبوعا !

وماكينات السينراما التى ستجىء الى مصر ثمنها حوالى ١٥٠ الف دولار — اى حوالى ٧٥ الف جنيه — اما اعداد السينما للعرض السينرامى فسيتكلف حوالى ٥٠ الف جنيه ... وتقدير شركة وارنر لمدة العرض وعدد المتفرجين هو التقدير المبدئى الذى تتحدد على اساسه موازنة الميزانية بين ما تتطلبه السينراما من تكاليف وما يقدر من دخل خلال المدة المحددة والجمهور المقدر ...

وستشاهد القاهرة نفس الفيلم الذى شاهدته نيويورك وهوليوود وطوكيو ولندن وباريس ، وهو فيلم « هذه هي السينراما » ، وليس في الفيلم حوادث ... اى هو ليس قصة ، انما هو فيلم ثقافي «تعليمى» يشرح لك ماهى السينراما ويضرب لك الامثلة باللقطات التى تحبس الدم في عروقك !

وتبحث شركة وارنر الآن مسألة شرح الفيلم باللغة العربية لان الفيلم غير مصحوب بحوار على السنة الابطال ، بل مصحوب بتعليق ايضاحى..

واذا حدث هذا فانه يكون مجاملة طيبة للجمهور العربي ، لان السينراما عرضت في كل العواصم باللغة الانجليزية ...

وقد انتجت هوليوود الى اليوم خمسة افلام بعدسات السينراما... ويجرى التصوير في هذه الافلام بثلاث آلات تصوير ... ولهذا يتم العرض بثلاث آلات اخرى ، والمشاهد يكمل بعضها بعضا ... مع التجسيم المطلوب ...

وهذه الافلام هي :

— هذه هي السينراما

— اجازة السينراما

— البحث عن الجنة

— العجائب السبع

والفيلم الخامس لم يحدد اسمه بعد

ان جمهور القاهرة محظوظ لانه سيرى السينراما مبكرا ...

— ولكن...

امن على حياتك قبل ان ترى السينراما ، فقد تكون ضعيف القلب وترى حادثا يحطم اعصابك ... وقلبك !



شادية وعريسها !

تنفرد « الكواكب » بنشر أول صورة لشادية مع زوجها الثانى عزيز فتحى . ويرى العريس وهو يحتضن عروسه بحنان فى شرفة شقتهما الجديدة بالجيزة . والعش الهادىء لم يستكمل ديكوره بعد . لذا كانت شادية عندما زارتها الكاميرا حريصة على أن تستضيف العدسة فى البلكون

ان العروسين سعيدان وأملهما الوحيد أن تدوم هذه السعادة الى الابد

تصوير صلاح عبد البر

ملكات بلا تيجان



ام كلثوم .. كوكب الشرق



منيرة المهدية .. سلطانة الطرب



ملك .. مطربة العواطف

فى النصف قرن الاخير ، كان الغناء صناعة مقتصرة على عدد لا يتجاوز أصابع اليد ، يعيش فى قصور الامراء من أسرة محمد على المخلوعة ... كان لكل قصر مطربة أو مطرب ، يعيش فيه كأنما هو آلة يضرب عليها صاحب القصر عندما يريد أن يطرب ... كان الطرب والغناء شيئا خاصا لاصقا بالقصور . وكان لبعض أصحاب هذه القصور عادات شاذة ... فهناك أمير من أمراء الاسرة المخلوعة كان يجبر احدى المطربات على أن تلبس بدلة الرقص وتقف فى زمهرير الشتاء تغنى له فى الحديقة تحت شرفته وهو يطل عليها ... وكان البعض منهم يعامل مطرباته كأنهن من الجوارى القيان لا حق لهن فى عاطفة خاصة أو صفة خاصة ، ولقد حدث مرة أن احبت مطربة أحد الخدم فى قصر أمير من هؤلاء الامراء فطردها ، ولكنها تزوجت الخادم وعاشت سعيدة ...

ظل الغناء شيئا خاصا لاصقا بالقصور ، ولم يخرج الى حياة الناس العاديين الا فيما بعد ثورة ١٩١٩ ، عندما بدأ الشعب المصرى يناضل من أجل حريته وبدأ الطابع المصرى الاصيل يتميز ويتضح فى كل شىء حتى فى الغناء ...

بدات المسارح تستقبل أسماء لمغنيين مصريين كسلامة حجازى وسيد درويش ومنيرة المهدية وصالح عبد الحى وعبد الوهاب ... وعندئذ بدأ الشعب المصرى يقيم العروش لمطربيه ومطرباته ويسبغ عليهم وعليهن كل تبجيل واحترام ...

منيرة المهدية .. حملت لقب سلطانة الطرب، عن جدارة وموهبة ... وبلغت منيرة المهدية بموهبتها مكانة كبيرة قد لا تبلغها ملكة متوجة ... كان لها بلاطها الذى يرتاده رجال السياسة وكبار الموظفين والقضاة وأثرياء القوم... بل لقد بلغ من اعجاب المرحوم حسين رشدى بها وكان رئيسا للوزارة انه كان يباهى بهذا الاعجاب علنا ، بل لقد حدث ذات مرة انه كان يقضى سهرته عندها فى البيت مع جمهرة من معجبيها وحدث أمر خطير دعى الى أن يجتمع مجلس الوزراء على الفور فما كان من حسين رشدى الا أن عقد اجتماع مجلس الوزراء فى بيت منيرة المهدية

ولدت منيرة المهدية فى الاسكندرية ، وكفلتها اختها الكبرى بعد موت والديها . وتجلت موهبتها وهى صغيرة اذ حفظت كل الاغانى التى كانت تسمعها عن ظهر قلب ، وفى عام ١٩١٢ وقفت منيرة تغنى على مسرح « الدورادو » وكان الشيخ سلامة حجازى شهيرا يغنى على مسرح مجاور للمسرح الذى تغنى فيه منيرة المهدية ... كانت منيرة تغنى بعض الادوار المعروفة لمطربين قدامى ومن بينهم سلامة حجازى نفسه ، ولاقت نجاحا كبيرا حتى بلغ دخلها حوالى ٨٠٠ جنيه فى الشهر الواحد ، واضطرت أن تعمل على مسرحين حيال النجاح الذى كانت تصادفه وارتفع دخلها الى الالف جنيه

وحيال هذا الاقبال من الجمهور اقامت منيرة المهدية لنفسها مسرحا خاصا تغنى عليه ، استأجرت صالة « زهرة النفوس » ، وذهب الشيخ سلامة حجازى ليسمعها ويطرب لغنائها ... وتزايد نجاح منيرة المهدية حتى حصلت على لقب « سلطانة الطرب » واصبحت مطربة مصر الاولى دون منازع ... ومضت تنتقل من مجد الى مجد ، وقدمت روائع المسرحيات الغنائية وعمل معها حسين رياض ومختار عثمان وعبد العزيز خليل ونجيب الريحانى ...ونجحت روائعها الغنائية فقدمت المزيد منها امام صالح عبد الحى ومحمد عبد الوهاب وغنت لملحنين كبارا كسيد درويش والقصبجى وداود حسنى ومحمد عبد الوهاب

وظلت منيرة سلطانة الطـــرب حتى اصيبت بحادث مؤسف عام ١٩٣٩ اذ صدمتها سيارة امام باب مسرحها وهى تستعد لافتتاح موسمها الغنائى صدمة الزمتها الفراش ما يزيد عن ستة شهور اعلنت بعدها اعتزالها للغناء ... ومنيرة المهدية حجت أول مرة الى بيت الله الحرام عام ١٩٤٠ ، وبلغ عدد المرات التى حجتها بعدئذ سبع مرات



والى جانب منيرة المهدية لمع اسم آخر ... **ملك** ... التى حملت لقب مطربة العواطف ، أعجبت والدتها بصوتها الساحر فدفعتها الى الموسيقار محمد القصبجى ليعطيها دروسا فى الغناء وهى لم تزل دون العاشرة ، وبعد عامين أعلن القصبجى انها تستطيع لن تقف على المسرح عازفة ومغنية دون أدنى خجل او تردد

وقدمها محمد حسنى ـ والد المطربة نجاة الصغيرة ـ الى جمهور مسرح الازبكية تحت اسم « ملك » ... وغنت أول امرها اغنية من تلحين أستاذها القصبجى مطلعها :

« ياللا انا وانت نحب بعضنا »

وبلغ دخلها فى الليلة الاولى ٥٠٠ جنيه ... ومضت بعدئذ تسجل النجاح بعد النجاح وهى تغنى « أسمر ملك روحى » لمنيرة المهدية و « أفديه ان حفظ الهوى » لام كلثوم» و «خايف اقول اللى فى قلبى » لعبد الوهاب ... وغنت لعبده الحامولى والشيخ سلامة حجازى وسيد درويش ... ولحن لها القصبجى وداود حسنى وزكريا احمد ، ولحنت لنفسها وقدمت للجمهور « اوبريت » غنائية من تلحينها هى « مايسة » التى كتبها بيرم التونسى ... واستمرت ملك تقدم هذا اللون من الاوبريت الغنائية حتى زاد ما قدمته للجمهور على ثلاثين اوبريت كتبها أدباء كبار امثال محمود تيمور وبيرم التونسى وعثمان اباظة وصالح جودت وعبد الرحمن الخميسى ، بل ان ملك الفت لنفسها ليالى شهرزاد وسعدية ، واشترك معها فى التمثيل محسن سرحان وسيد بدير وسعيد أبو بكر ومحمد فوزى ... وبلغ من نجاح ملك أنكانت محطة الاذاعة تنتقل مرة كل شهر لتذيع حفلا من مسرحها الذى يحمل اسم « أوبرا ملك » ... واليوم تعيش ملك فى هدوء بعيدة عن الاضواء منطوية على نفسها ، وتطوى هذه النفس على الكثير من المشاعر ليس أقلها اعجابها الكبير بأم كلثوم التى تعتبرها سيدة مطربات الشرق بلا منازع

ومطربة أخرى .. اسمها **فاطمة قدرى** ... لمعت ونجحت وصادفت مجدا كبيرا ... وكان لها بلاطها الخاص الذى يجتمع فيه وجهاء القوم ... وكان لها حاجب لبلاطها خادم زنجية ، تعلن عن اسم الزائر الوافد وتعدد ما يحمل من الهدايا ... وفى بلاط فاطمة قدرى كانت تلتقى جمهرة من الادباء والوجهاء ورجال السياسة وكانت تجلس بينهم وهى تدخن « الشيشة » كما تفعل كبائر السيدات فى ذلك العصر

ومثل فاطمة قدرى كانت تفعل مطربة اخرى عرفت بين أبناء الجيل الماضى اسمها فاطمة سرى ... صادفت بعض الشهرة ولاقت بعض النجاح ، وكان معجبوها يتجمعون حولها فى صالونها ليقضوا سهراتهم

وفتحية احمد .. استطاعت أن تلفت اليها الانظار ، ونجحت نجاحا كبيرا ملكت به جمهرة كبيرة من المعجبين ... وكان بيتها ملتقى رجال الادب والصحافة والفن وكانوا جميعا يتبارون فى ابداء اعجابهم بها ... وكانت فتحية أحمد تعاملهم جميعا بالمثل فلا يبخس أحدهم حقه من الترحيب ... وكانت تبسط امامهم مشاكل حياتها لتستنير بآرائهم فيما يصادفها من عقبات ومشاكل ... وكانوا يبحثون هذه المشاكل على نحو ما يجرى فى المجالس النيابية فاذا هم جميعا يناقشونها ويأخذون فيها الآراء ، ثم يصوتون عليها ويكون الحكم للاغلبية وتنفذ فتحية أحمد لهم الرأى الذى انتهوا اليه فى مشكلتها ... وكان كل من هؤلاء يهبها لقبا خاصا الا انها اعجبت جدا بلقب « مطربة القطرين » الذى خلعه عليها أحد الادباء بعد عودة لها من رحلة فنية فى الاقطار الشقيقة

ونادرة ... المطربة التى لا زال لنجاحها الذى صادفته صدى فى كثير من الاذهان ، كان لها بلاط كبير يضم مجموعة من المع شخصيات المجتمع بينهم الجراح الكبير الدكتور علىابراهيم وجمهرة من تلاميذه الاطباء مما حدى بأحد المستظرفين ذات يوم أن يطلق على نادرة لقب مطربة « القصر العينى »

والسيدة الكبيرة **أم كلثوم** ... لا ينافسها عرشها أحد ... كان لها فى مستهل حياتها بلاطا خاصا يضم مجموعة حافلة من أبناء الطبقة المتوسطة يتزعمهم جزار شهير اسمه المعلم « دبشة » ، الذى كان يفرض الصمت على كل من يجلس مع أم كلثوم ، ليترك لها فرصة الحديث وحدها ...

ومضى الزمن بكوكب الشرق فاذا طائفة جديدة من أبناء المجتمع الفنى والادبى والسياسى تفد على بلاطها ليصبح محفلا بهيا للادب والفن والصحافة والسياسة



فتحية احمد .. مطربة القطرين



نادرة .. مطربة القصر العينى

مغامرات سميع

احببت الموسيقى فى ريق عمرى ، وكان لى شلة تشاركنى هذه الهواية ، ونلتقى كلما أقبل الليل لنتجه جماعة الى حيث يغنى المشاهير من المطربين والمطربات ، ونحتال للدخول بكل الوسائل ، حتى ولو كان الثمن سيلا والمطربات ، ونحتال للدخول بكل الوسائل ، حتى ولو كان الثمن دما

كنا نحب الشيخ على محمود ، ولا نفارق سرادقه فى المولد النبوى فى سيدنا الحسين، ومن هذا الرجل تشربت الكثير من الفن الاصيل ، وفى هذا الجو الشرقى البحت نما حبى للموسيقى وأحسستها تتوغل فى اعماقى

علمنا ذات مرة أن أم كلثوم ستغنى فى بيت أحد الباشوات ، وذهبنا الى هناك لنجد رجال البوليس وقد أحاطوا بالمكان ، وقفز الى ذهنى خاطر ... أن نستعين بشقيق واحد منا تبدو عليه المهابة والوقار فيدخل فى سترته الانيقة ، وندخل فى ركابه دون أن نثير ريبة الجنود

واستطعنا أن نقنع هذا الشقيق بفكرتنا ، ووجدها هو فرصته ليستمع الى أم كلثوم ، وركبنا عربة حنطور وصلت بنا حتى الباب ، ونزل هو فى كبرياء فنفح العربجى بضع قطع فضية تعمد أن يصدر عنها رنين مغرى ! وسار الى الباب ونحن من خلفه ، وافسح الجنود الطريق لنا وهم ينظرون الى خيال المآتة الذى أحضرناه نظرة أجلال واكبار ... ولم ينس أن يقول لهم فى غطرسة :

ـ أى حد يقرب من هنا ابعدوه ...

فقالوا فى صوت واحد يشبه ، فى اجماعه ، صوت الكورس :

ـ حاضر يا سعادة البيه !

واستمعنا ليلتها الى أم كلثوم، طربنا وهزنا الطرب فكدنا نفقد الوقار ونرقص لولا أن « سعادة البك » كان كصمام الامان !

سعادة البك هذا أصر على أن يحصل من كل واحد منا أجر ركوبه ودفعنا عن طيب خاطر ، وكانت هذه أرخص حفلة يمكن أن اشاهد فيها مطربة الشرق !

وذهبت ذات مرة الى مسرح برنتانيا لاستمع الى الاستاذ محمد عبد الوهاب وهو يغنى ، وكان الحصول على تذكرة لهذا المسرح احدى المعجزات

كان فى الصالة عمدة له جثة فيل ، كان قد شرب من الخمر ما يفقد وعى مدينة كاملة ، وكلما غنى عبد الوهاب كلمة صاح : « الله ... أعد يا عبد » ـ بضم العين وتشديد الباء ـ فينظر اليه الناس فى اشمئزاز ويزداد غيظهم ، ويزدادون به ضيقا ، ويبدو التأفف على عبد الوهاب ، ويتكهرب الجو كلما قذف المخمور حممه من فمه حتى صاح به أحد المتفرجين : ـ ما تقعد يا لوح !

وكانت هذه العبارة صفارة الانذار ... اطفئت بعدها الانوار بمقعد طار فى الهواء فحطم اللمبات ، وبدأت الكراسى تتطاير فى الهواء كالقذائف

وحلقت كوب زجاجية فى الفضاء وهبطت على جبهتى « هبوطا اضطراريا » وبعد دقائق كنت قد فقدت الوعى تماما ... من أثر ما نزف من جبهتى من دم . ولم أفق الا وانا فى البيت وأمى واخوتى حول فراشى يطمئنون على .. ويقولون لى ان عبد الوهاب خرج من المعركة سليما ..

انا شخصيا فرحت لهذا النبأ ... وان ارتعدت فرائصى حين وضعت يدى على رأسى فأحسست انها مشقوقة نصفين ، وكلفنى الاستماع الى عبد الوهاب شهرا كاملا رقدته فى فراشى ...

فهل اقلع بعد هذا كله عن هذه الهواية ، وهل اكف عن التسلل الى الحفلات ، وعن « التحويش » لدخول المسارح التى يغنى فيها كبار المطربين ؟ كلا ...

وانما كنت أزداد طموحا فى الاستماع ... كنت استمع لمصريين فأردت أن أستمع لغربيين ، وأحببت الموسيقى الشرقية فتطلعت بعدها لموسيقى الغرب ...

وكنت طالبا حين زارت مصر فرقة الاوبرا الايطالية ، واعلنت هذه الفرقة على أوبرا «البوهيمى» ، فاشتريت تذكرة بنصف ريال، وصعدت الى أعلى التياترو ...

مرة أخرى وجدت نفسى بجوار شجرة جميز على شكل رجل ، كان يضع فى جيبه نصف جوال من اللب والسودانى والحمص ، ويقزقز بصوت مسموع ، وبدأت المسرحية ، كان أكثرها غناء ، وكان جمهور أعلا التياترو لا يفهم شيئا من هذا الغناء ، ولا يتذوق شيئا من هذه الموسيقى ... أنا أيضا لم أفهم الغناء ، ولكنى أرهفت السمع بقدر الامكان بسبب صوت القزقزة ـ للموسيقى الساحرة . وكان الجمهور يتصايح مستنكرا هذا الغناء الذى لا يفهم منه شيئا ، فيتولى بعض المستمعين اقناع البعض الآخر بالسكوت ، ولكن الغناء يطول ، أو هو يتوقف ثم يستأنف ، فاذا بالصياح يدوى مرة أخرى ، واذا بالمفاوضات حول فضيلة السكوت تبدأ من جديد وفى كل مرة تكلل بالنجاح ...

مرة واحدة فشلت فيها المفاوضات فاعتدى واحد على الآخر بالضرب، ليعلمه بطريقة عملية كيف يسكت ، واتسعت حلقة المعركة حتى شملت جمهور أعلا التياترو

لا أطيل عليكم ... لقد مكثت أسبوعين كاملين لا أتحرك !

عبد الحليم نويرة

أم كلثوم

هبة السماء الى الارض



١ ـ نشأت أم كلثوم فى قرية طماى الزهايرة بمركز السنبلاوين .. وفى سن الخامسة ادخلها والدها الكتاب مع شقيقها خالد ، ولكنها كانت كثيرة « الزوغان » ، اذ أن شيخ الكتاب كان يجعلها تخدم زوجته ...

٢ ـ وحدث ان كان والدها الشيخ ابراهيم السيد يشكو الى زوجته ضيق ذات يده ، الأمر الذى جعله يفكر فى حجز ابنته عن الكتاب رغم ان « المصاريف » فى الاسبوع كانت لا تزيد عن قرش صاغ واحد .. وقد سمعت أم كلثوم صدفة حديث والدها ومعارضة أمها ، فقررت فى نفسها أمرا





٣ ـ وفى الصباح التالى تقدمت الأم من طفلتها توقظها للذهاب الى الكتاب .. ولكن ام كلثوم اعتذرت لأمها ، وقالت لها أنها سمعت حديث والدها معها ، فلا داعى لارهاقه بمصاريف الكتاب . وعبثا حاولت أمها اقناعها بالذهاب

٤ ـ واستعاضت أم كلثوم عن نعمة العلم بنعمة أخرى .. لقد كان ابوها وأخوها ينشدان القصائد الدينية فى الموالد والأفراح الريفية ، فكانت تترنم بينها وبين نفسها بما تسمعه منهما .. حتى حدث يوما أن سمع فيه الاب صدفة ابنته الصغيرة وهى تغنى ، فتوقف عن الخروج لينصت الى صوتها





٥ ـ وفزعت ام كلثوم خوفا عندما رأت والدها امامها يستمع الى غنائها .. ولكن الشيخ ابراهيم هدأ من روعها وطلب منها أن تعيد ما كانت تغنيه .. وكاد الاب يطير فرحا عندما اكتشف فى ابنته موهبتها الفائقة فى الغناء

٦ ـ وحدث ان احس خالد شقيق أم كلثوم ذات يوم بتوعك أعجزه عن الذهاب لاحياء حفلة في القرية .. فلم يجد الأب بدا من ان تحل أم كلثوم مكان اخيها في احياء الحفلة ، ولكنها ترددت لولا أنّ اغراها أبوها بطبق من المهلبية التي تحبها ...





٧ ـ وتوالت الحفلات على المطربة الطفلة ، وارتفع اجرها من طبق مهلبية الى عشرة قروش في الليلة ، ثم ٢٥ قرشا فجنيه كامل . وكثيرا ما كان النوم يغلب اجفانها عند عودتها من الحفلات التي كانت تقوم باحيائها ، فيحملها أحد أقاربها على كتفه الى بيتها



٨ ـ ولما شعرت أم كلثوم بالمال يجرى بين يديها ، عاودها حنينها الى العلم فالتحقت ، هي واخوها خالد وقريب لهم، بمدرسة في عزبة بالسنبلاوين كانوا يذهبون اليها مشيا ويقطعون مسافة كيلو مترين ونصف في الذهاب ومثلهما في الاياب



٩ ـ واقبل اول شتاء غنت فيه أم كلثوم في احدى الحفلات الريفية .. وكادت اطرافها تتجمد من شدة البرد ولم تعد قادرة على الغناء ... ولاحظ الوالد وجود مدافىء امام المدعوين ، فطلب وضع مدفأة امام ابنته حتى يمكنها الغناء



١٠ ـ وكما يحدث احيانا في افراح القرى ، دعيت أم كلثوم لاحياء حفلة في بلدة « القرشية » . وقد أوصاها صاحب الحفلة بالانسحاب بسرعة عندما يتحطم المصباح الكبير . ولم تفهم أم كلثوم ما يعنيه صاحب الحفلة ، ولكنها وافقت على طلبه . .



١١ — وبدأت أم كلثوم الغنـاء فى تلك الحفلة وعينـاها لا تفارقان المصباح المنتظر تحطيمه .. وفجأة تحطم المصباح ، فكان ذلك ايذانا بمعركة استدرج اليها صاحب الحفلة بعض خصومه للانتقام منهم ، وهربت أم كلثوم مع تختها الى غرفة مجاورة

١٢ — واذا كان صيت أم كلثوم كمطربة قد ارتفع بين أهل الريف الى حد اغراء الخصوم بالحضور لسماعها فى عرين اعدائهم، فان اصحاب البيوت الكبيرة فى الريف بدأوا أيضا يدعونها لاحياء حفلاتهم وافراحهم



١٣ — وكانت اول حفلة احيتها أم كلثوم فى بيوت كبراء الريف، هى حفلتها فى بيت توفيق « بك » زاهر القاضى بعزبة السنانية . وقد اعجب الرجل أعجابا كبيرا بصوت أم كلثوم ، ونصحها بأن تذهب الى القـاهرة حيث المجـد والشـهرة والمـال ...



١٤ — وتوالى غناء أم كلثوم فى بيوت كبراء الريف .. وراحت تتنقل بين عواصم المديريات حتى عام ١٩٢٠ حيث ارتفع أجرها الى تسعة جنيهات، وفى حفلة دعاها اليها نعمان «باشا» الاعصر عمدة المحلة الكبرى، التقت بالشيخ أبو العلا محمد الذى تتلمذت على يديه فى الغناء



١٥ — ثم جاء اليوم الذى ذهبت فيه أم كلثوم للغناء فى القاهرة ... فقد كان عز الدين بكر « بك » أحد كبار تجار القطن يحيى ليلة المعراج فى قصره بحلوان ، وكان ناظر عزبته قد عرض عليه أن تحيى الحفلة ، فلما رآها سخر منها وطلب احضار مطرب آخر



لست بخيلا ولكن

للموسيقار
محمد عبد الوهاب

« ان الموسيقار محمد عبد الوهاب مشهور بالبخل ، وهو هنا يفسر أسباب هذه الشهرة ، ويرد على السؤال التالى : هل هو بخيل حقا ؟ »

فى الواقع ان حكاية وصفى بالبخل بدأت كما تبدأ الاشاعات ، والاشاعة لا تحتاج الى من يثبتها ، ولكن تحتاج الى من يرددها فتصبح فى حكم الحقيقة !

ومصدر هذه الاشاعة لا يزال مجهولا لدى ، وان كنت أعتقد ان مروجها هو صديقى الاستاذ توفيق الحكيم ، وتوفيق هو فى الحقيقة أبخل فنان أو بعبارة أدق « أفن بخيل » .. أعنى أنه يتفنن فى البخل أو يجعل من البخل فنا !

ولست بعد هذا أنكر ان للاشاعة نصيبا أو ظلا من الصحة ، اذا اعتبر الناس أن الدقة او الحرص يدخلان فى باب البخل !

حريص فقط !

فانا لست بخيلا ، ويشهد بذلك كل أصدقائى ، وخصوصا توفيق الحكيم ، الفيلسوف الضعيف الذاكرة ، الذى يعرف الناس جميعا ضعف ذاكرته، ويروون عنها الروايات والأساطير !

ان الفيلسوف « الناسى » قد نسى مثلا أيام كنت ادعوه للغذاء أو للعشاء ... بل لقد نسى أيام ان كان يدعونى هو للغذاء أو للعشاء .. ثم يتضح عند دفع الحساب انه « نسى » حافظة نقوده فى البيت، واضطر انا طبعا الى اصلاح ما أفسدته ذاكرته الضعيفة ، ومعدته القوية !

والواقع اننى حريص .. ودقيق .. وهذه صفات لا دخل للمسائل المادية فيها ، وانما هى مسألة تتصل بطبيعتى التى تدعونى الى دراسة الأرض قبل أن أضع قدمى عليها !

أنا فقير !

وكثيرون يعتقدون فى صحة هذه الاشاعة بسبب حرصى على الخروج من البيت بلا نقود !

وليس هذا الحرص ناتجا عن البخل ، ولكن ذلك لاننى لا أقيم وزنا للنفقات الصغيرة التى ربما تشغلنى عما هو أهم

وفى كثير من الاحيان أخرج من البيت بلا نقود ، ثم انى ان سيارتى غير موجودة ، واضطر الى ركوب سيارة أجرة ، وهنالك اترك لأى صديق دفع أجرة الركوب

وربما يدل هذا على عدم حرصى، ولكنه لا يدل على البخل اطلاقا ، لان البخيل فى هذه الحالة يسير على قدميه ويوفر أجرة التاكسى !

والناس دائما يعتقدون ان ثروتى تسمح لى بأن أعيش مثل المرحوم أغا خان ، فامضى الربيع فى قصر بباريس ، وأمضى الصيف فى فيلا على الريفييرا ، واشترى طائرة خاصة ، وأضع نفسى فى كفة ، وثروتى فى كفة أخرى محولة الى ماس وزمرد وياقوت

وهؤلاء « مغشوشون » ، فانا فقير جدا بالقياس الى نظرة هؤلاء الناس لثروتى .. وانا مبذر جدا بالقياس الى مستوى معيشتى !

نسيان !

وذاكرتى أنا الأخرى تخوننى فى بعض الاحيان ، فيعتقد الناس اننى اتعمد النسيان لمآرب أخرى

فقد يحدث ان أقترض من صديق

جنيها أو جنيهين بسبب عدم وجود فكة في جيبي ، وقع انني ان أرد هذا القرض

وعندئذ يقال عني انني تعمدت الا يكون معى فكة ، وتعمدت أن انسى انني اقترضت !

ولكن صدقوني .. ان احدا من أصدقائي المقرضين ، لا ينسى أبدا ما أقرضني اياه ، واذا نسى ... فربما ينسى الرقم الحقيقي ويتذكر رقما اعلى .. معتمدا على نسياني !

ماذا أفعل ؟

وفي بعض الاحيان امتنع عن اعطاء منادي السيارات مثلا اى شيء ، فيعتقد الناس انني بخلت عليه !

ولكن الحقيقة انني عندما افعل ذلك ، فانما افعله لاسباب ...

من هذه الاسباب انني أخجل من اعطائه مبلغا لا يتناسب مع فكرته عني .. فلا بد اذا أعطيته شيئا ، الا يقل هذا الشيء عن خمسين قرشا مثلا

فاذا ما تكرر هذا الامر مع المنادين جميعا ، وهم بحمد الله يقفون لك في كل خطوة ... فماذا تكون النتيجة ؟

لهذا فانا أعطي مرة .. و «أخجل» بضع مرات .. واحيانا انسى ... أو لا يكون معى فكة !

أما البخل فلم يخطر لي على بال!

مخزنجي فقط

واصدقائي الذين يعرفونني جيدا ، لا يصدقون عني هذه الاشاعة ، وانما يعرفون عني الحرص والدقة في كل شيء ، واذا كنت قد حرصت على ثروتي المتواضعة من أن تتبعثر فيما لا طائل من ورائه ، فذلك لانني أشعر بانني مدين بها كلها لأولادي ، وانني يجب أن اكون أمينا عليها من أجلهم

ويظهر أن « العفاريت » قد عرفوا انها « فلوسهم » ولذلك أخذوا « يبعزقون » هنا وهناك بغير دقة ولا حرص ..

لقد انفق « الشقي » احمد في يوم واحد جنيها كاملا ، ودهشت ، فناديته وسألته :

– قوللي يا واد بصراحة .. انت اتجوزت ؟!



نجاح فني : عرض في الاسبوع الماضي فيلم « عشاق الليل » ، وقد استقبله الجمهور استقبالا حماسيا ... وفي الصورة بطلة الفيلم ماجدة تتحدث مع حسين رياض بينما سرح يحيى شاهين بأفكاره .. وظهر الى يسار ماجدة فيكتور أنطون منتج الفيلم ومدير تصويره

حدث هذا الأسبوع

• **ستشترك مصر في مهرجان المسرح الذي سيقام في مدينة طوكيو باليابان في العام المقبل**

• طلبت الحكومة السورية من الجامعة العربية ان تطلب من الدول العربية منع عرض الفيلم الامريكي « دماء ثائرة » لانه يشيد بالاستعمار الانجليزي لشعوب الشرق

• **يعتزم جورج ابيض وزينب صدقي وعبد العزيز خليل رفع دعوى على الفرقة المصرية لامتناعها عن دفع معاشاتهم الشهرية**

• ستصل فرقة الباليه الروسي الى القاهرة في الاسبوع الاول من ديسمبر حيث يبدأ عملها في نفس يوم وصولها

• **استقال محمد الطوخي عضو مجلس ادارة نقابة المهن التمثيلية من عضوية المجلس ، وقال في اسباب استقالته ان أعضاء المجلس لا يؤدون الواجب الذي عهدت به اليهم الجمعية العمومية للنقابة ، وقد كون مجلس ادارة نقابة الممثلين لجنة للتحقيق مع العضو المذكور في التهم التي نسبها الى اعضاء المجلس**

• يشترك خمسة من الفنانين من اسرة واحدة في فيلم « شباب اليوم » الذي تنتجه مريم فخر الدين وتضطلع ببطولته مع محمود ذو الفقار وصلاح ذو الفقار ويوسف فخر الدين ويقوم باخراجه عز الدين ذو الفقار

• **عادت تحية كاريوكا وثريا حلمي والهام زكي واحمد رمزي الى القاهرة من لبنان بعد ان امضوا بها فترات مختلفة للعمل السينمائي والمسرحي**

اعدت شادية ثلاث اغنيات جديدة ستغنيها في حفلة عامة هذا الموسم، واحدى هذه الاغنيات تدور حول موضوع تدخل الناس في شئون الغير الشخصية ومطلعها « مالكوش دعوة .. »

• **تفاوض مصلحة الفنون الاستاذ عبد الرحمن صدقي ليتولى منصب مدير الاوبرا بعقد لمدة عامين**

• اشار الاطباء على ليلى مراد بالسفر الى الخارج لعرض نفسها على بعض اطباء الامراض العصبية وتعتزم ليلى السفر الى سويسرا

• تقدم شعبة القاهرة بالمسرح الشعبى مسرحيتى « عطيل وصلاح الدين » ومما يذكر ان اغلب افراد هذه الشعبة من خريجى معهد التمثيل

• بدأت مارى كوينى فى بناء المبنى الذى ستنشىء فيه معمل الافلام الملونة والتى ستزوده بماكينات التحميض المستوردة من ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا

• بعد شكرى راغب مدير المسرح بدار الاوبرا كتابا عن تاريخ دار الاوبرا مدعما بالصور ،وسيصدر هذا الكتاب فى النصف الثانى من شهر نوفمبر المقبل بمناسبة ذكرى انشاء هذه الدار

• اتصل محمد عبدالوهاب تليفونيا بالقاهرة مع اسرته ليطمئنهم على صحته

• يكتب زكى طليمات كتابا عن تاريخ المسرح المصرى يتضمن معلومات هامة وستقوم احدى دور النشر بطبع هذا الكتاب لحسابها

• ابلغت نقابة المثلين النيابة ضد بعض مكاتب الريجيسير ومنهم ريجيسير الاذاعة لانهم يستعينون بغير النقابيين فى الافلام والتمثيليات الاذاعية

• سيقضى عبدالحليم حافظ شهرا ونصفا فى جنيف ويعود الى القاهرة فى منتصف نوفمبر القادم

• اجل فريد الاطرش موعد تصوير فيلمه الجديد الى اوائل ديسمبر حتى يسترد صحته

• تلقت مصلحة الفنون بعض الافلام الموسيقية القصيرة كهدية من احدى الهيئات التجارية الالمانية

• يسافر فريد الاطرش الى الاسكندرية فى الاسبوع القادم . وسيبدأ فريد هناك فى تعاطى الادوية التى احضرها معه من اوربا . هذا وقد اقام فريد فى ليلة الخميس الماضى حفلة ساهرة كبرى دعا اليها اصدقاءه بمناسبة عودته من الخارج

• سافرت بعثة فيلم « الحكيم » الالمانية الى بلادها يوم الاربعاء الماضى، وقد سافر معها الممثل سليمان الجندى

فقدت ماكينة رولى فليكس عدسة ٨ر٣ ورقمها ١٢٩٢٠٠٩ ورقم العدسة ٣٢٧٨٨٨٢ لونها اسود ذات عدستين ويوجد كسر فى الياقة السوداء بمكان الكونتاكت الموصل للفلاش ومن يجدها يتصل بتليفون ٨٠١٠٨٠ وله مكافاة سارة

• وصلت من المانيا الشرقية بعثة لتصوير فيلم سياحى فى مصر . وفى نفس الوقت وصلت بعثة من المانيا الغربية لتصوير فيلم عن « النيل »

• ابتدعت الفرقة الاندونيسية التى وصلت الى مصر فى الاسبوع الماضى تقليدا جديدا ، وهو اقامة حفلات صباحية للطلبة والطالبات بنصف الأجر !

• تبدأ فرقة اسماعيل يس موسمها فى أول نوفمبر — وتبدأ الفرقة تدريباتها على مسرحية الافتتاح وهى « رجل نونو » خلال هذا الاسبوع

• يبدأ حسن الصيفى قريبا فى اخراج فيلمه القادم بيضه وسمرا وشقرا — وسيلمع فى هذا الفيلم ثلاث من الممثلات الاوليات

• كان موعد عودة عزيز فتحى زوج شادية من المنصورة يوم الاحد الاسبق ، وهو فى المنصورة يباشر عمله فى محطة التقوية الاذاعية وتاخر عزيز الى يوم الخميس .. وكانت شادية تحزم حقائبها فى نفس اليوم لتسافر اليه !

• ارسل تلحمى الى شركة كوداك خطابا يشكرها فيه على امدادها اياه بالافلام اللازمة لاتمام فيلم « بياعة الكازوزة »

• ابلغت فايزة احمد النيابة ضد احدى الصحف التى نشرت خبرا اتهمتها فيه بالسهر مع احد المحامين فى ملهى معروف . ومشاجرتها مع صاحبة الملهى — والتى كانت ساهرة راقصة لها اسم شبيه باسم فايزة !

• تعاقد المنتج والموزع السينمائى نجيب نصر مع المخرج ابراهيم السيد على اخراج فيلمه الجديد « الله اكبر » الذى يصور باستديو الاهرام ، ويضطلع ببطولته كل من زهرة العلا بكير وعبد الوارث عسر وعبد العزيز خليل

• تعاقد الحاج فرغل البارودى مع المخرج عباس كامل على اخراج فيلم جديد يكتب المخرج قصته وحواره .. كما يتولى فرغل البارودى ادارة فيلم جديد لحساب افلام حسام هو « هل اقتل زوجى؟ » .. قصة محمد كامل حسن المحامى واخراج حسام الدين مصطفى

• تبدأ شركة افلام مصر الجديدة فى انتاج فيلم « رسالة الى الله » والفيلم من اخراج عاطف سالم ... وتضطلع ببطولة الفيلم النجمة الصغيرة نيلى شقيقة النجمة فيروز

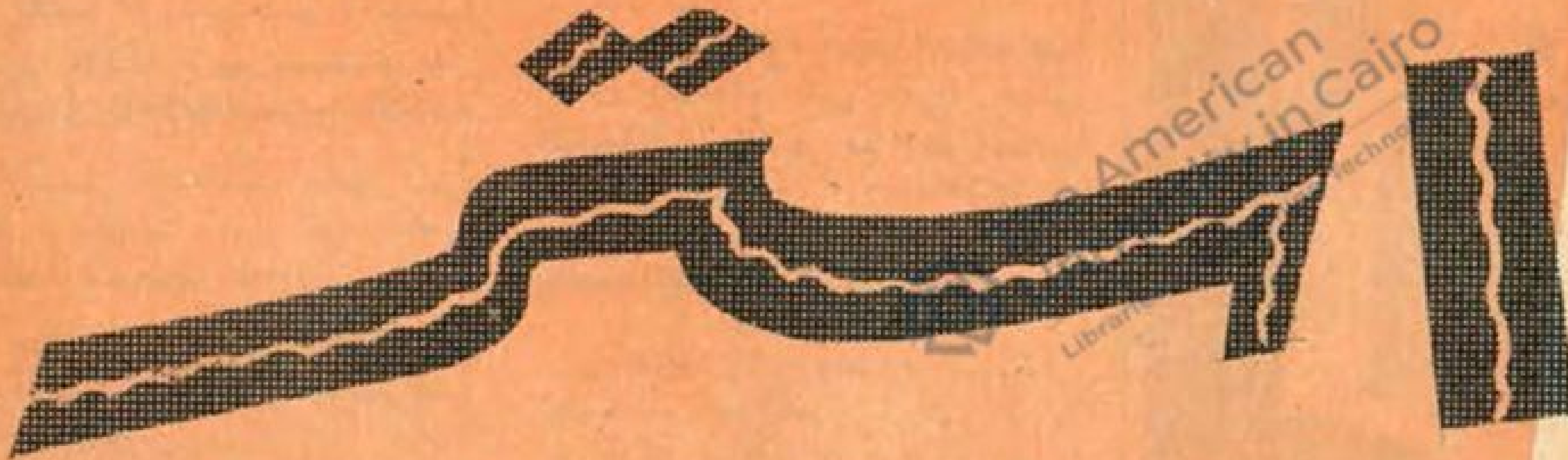
• يعرض قريبا فى سوريا ولبنان فيلم « رد قلبى » وقد سافرت منتجته السيدة آسيا الى هناك لحضور حفلات العرض الاول ، وقد رافقها فى هذه الرحلة السيد مصطفى عبد اللطيف مدير شركة لوتس فيلم

• يدرس نيازى مصطفى مشروع انتاج فيلم بالالوان الطبيعية من قصة عنتر وعبلة



جيف شاندلر يستعرض عضلاته ويحمل استر وليامز أمام أبناء القرية ليثبت لهم أنه ليس عجوز كما يظنون ! ...

في سبيل



روما : رسالة خاصة للكواكب

كنت فى طريقى من روما الى جنوا حيث كنت على ميعاد مع النجمة استر وليامز التى حضرت الى ايطاليا لتصوير فيلم تدور حوادثه فى احدى القرى الايطالية ... كنت أقود سيارتى ببطء وانا اصفر لحنا جميلا من الحان فيلم «السابحات الفاتنات» أجمل أفلام استر وليامز فى نظرى..

وفجاة كادت عجلة القيادة تفلت من يدى ، فقد مرقت بجانبى سيارة فى سرعة السهم وفى أعقابها سيارة أخرى وكانهما فى سباق دولى للسيارات !

وأفلتت أعصابى منى فوجدت نفسى بدون أى تفكير أندفع بسيارتى خلفهما ، ولكن بوليس المرور فى الطريق أوقفنا ، وطلب من سائقى السيارتين اظهار رخص القيادة ... وانطلق أحدهم يسب الآخر ويقول له :

ـ لقد تسببت فى كل هذا ، فلولا انك أردت أن تسبقنى لما حدث هذا كله !

وأجابه الآخر بنفس السباب ... ووقفت بينهما أستمع لهذا الحوار الطريف ...

قال الاول :

ـ لقد قلت لك أمس أن استر وليامز من اختصاصى ، واننى تركت لك روسانا بودستا ..

وأجاب الآخر :

ـ ولكن من قال لك اننى قبلت هذه المساومة ... اننى أول من ركبت معه استر وليامز عند حضورها الى ايطاليا ... فهى اذن فى نطاق اختصاصى

واستمر هذا الجدل الطريف قرابة ربع ساعة، فهمت منه انهما سائقان يعملان لحساب الشركة التى تنتج الفيلم الذى تتولى استر وليامز بطولته بالاشتراك مع روسانا بودستا، وانهما يتشاجران على من منهما ينال حق ركوب استر وليامز بسيارته أثناء انتقالها من فندقها فى جنوا الى قرية « كروستيا » حيث يصور الفيلم ... وتركتهما يتجادلان وانطلقت فى طريقى الى الميعاد ...

وعندما وصلت الى هناك ... قابلتنى استر وليامز مرحبة وانطلقت من نفسها تروى لى أطرف الحوادث التى وقعت لها أثناء تصوير الفيلم ، فقالت :

ـ ان أهالى «كروستيا» أناس طيبون يعيشون



على تقاليدهم الموروثة ، ولم تغير المدنية الحديثة من أخلاقهم شيئا ... فهم يصرون على اكرامنا ، وينطلقون فى الطريق خلفنا يحاولون اهداءنا بعض الزهور أو «البيض» أو «الكعك» الذى يصنعونه لنا ... حتى ماسح الاحذية الفقير يصر على أن لا يتناول أى أجر نظير مسح أحـــذية النجوم والعاملين فى الفيلم ...

واطرف شىء سمعته أنهم يطلقون على زميل جيف شاندلر اسم « الرجل العجوز » ... فمن المعروف أن شعره يميل الى البياض فهم لذلك يصرون على اطلاق هذا الاسم عليه ...

اما زميلتى روسانا بودستا فهم يحبون التحدث معها لانها ايطالية مثلهم وتستطيع أن تفهمهم جيدا

وختمت استر حديثها معى بقولها :

ـ ان هذا هو ثانى فيلم أشترك فى تمثيله فى ايطاليا ، وأتمنى من صميم قلبى ألا يكون الاخير

وانطلقت عائدا الى روما بعد أن أخذت بعض الصور لاستر وزملائها ..

وكم كانت دهشتى عندما وجدت أن السائقين ما زالا يتشاجران فى الطريق حيث تركتهما ، فقد توقفت سيارتاهما عن المسير !.

ـورة جميلة لروسانا بودستا أو فتاة القرية لحســـناء كمـا يظهرهـا الفيـلم !...



صورة طريفة لاستر وليامز وهى جالسة على حافة شرفة غرفتها فى الفندق تطل على المناظر الطبيعية الجميلة !..

نادية تيلر (بقية)

نجاح الممثلة فى نظرك ؟

– ان تعمل ، وتعمل ، وتعمل ، بلا انقطاع . فانها ستصادف حتما دورا تلمع فيه ويقفز بها. انا مثلا بدأت حياتى بدور تافه فى فيلم عن حياة بيتهوفن . وقد حذف الدور قبل عرض الفيلم. وعزتنى هيلد جاردنيف عزاء طيبا لما رأتنى حزينة ثم قالت لى :

– يجب أن تواصلى ما بدأت ...

« وواصلت ما بدأت . والحق اننى أحب السينما . وقد أتممت دروسى فى فينا ، وكان المفروض أن أكون ممثلة مسرحية او راقصة لاننى درست التمثيل والرقص معا . ولكنى كنت أحلم بالسينما . ولم أعمل فى مسارح فينا غير عامين ذهبت بعدهما الى ميونيخ ... وظللت فى ميونيخ سبعة أعوام بلا انقطاع

● **أى الافلام تفضلين . الامريكى او الايطالى؟**

– الفيلم الايطالى « فنى » أكثر مما يلزم للجماهير المتعبة . ان السينما عندى يغلب عليها طابع التسلية . والرجل الذى يكد طوال يومه لا يحب أن يذهب الى السينما ويخرج متوتر الاعصاب ... وفى حالة هياج عقلى ! انه يريد أن يتسلى . ومن هذه الزاوية أفضل الفيلم الامريكى . والفيلم الامريكى يصادف نجاحا فى كل أنحاء العالم لانه يسلى الناس ، وعرضه فى كل أنحاء العالم يعوض له المبالغ الطائلة التى تنفق عليه ، وتضمن له الجودة ...

ثم استطردت تقول :

– ليت للفيلم الالمانى سوقا واسعة فالفيلم الامريكى . ان السينما عندنا فقيرة والانتاج محدود لان السوق الالمانية محدودة . ولهذا بدأنا نتجه الى الانتاج المشترك مع دول أخرى بقصد توسيع سوقنا !

● **هل هناك مشاكل اخرى للسينما فى المانيا؟!**

– هناك مشكلة نقص الوجوه بين الرجال . ان معنا فى مصر اوفا فيشر الذى يعتبر ممثل المانيا الاول . وقد اختطفت هوليوود كورت يورجنز ... والسبب فى نقص الوجوه هو الحرب الماضية ، فقد جند الممثلون للقتال وقتلوا فى معاركها . أما الممثلات فان فى المانيا تضخما فيهن !

● **وما أحب الادوار اليك ؟**

– الادوار التى فيها تحليل نفسى . ان التحليل النفسى مرآة صادقة يرى فيها الناس انفسهم . وقد مثلت دورا كوميديا قبل ان أجىء الى مصر . وأعترف لك اننى استمتعت بهذا الدور ووجدت فى الكوميديا فلسفة ممتعة ! وقد قررت أن أقوم بدور كوميدى مرة كل عامين على الاقل !

● **هل احببت قبل زواجك ؟!**

– أحببت ... ولكنى تبينت بعد وقت قصير اننى واهمة واننى بالغت فى تصوير عواطفى ، فدعوت فتاى الى لقائى وقلت له كل شىء بصراحة . وافترقنا . وتقابلنا بعد ذلك ولكن على اننا أصدقاء فقط !

● **وهل بحت لزوجك بهذا الحب . وهل انت من أنصار ان تقول المرأة لزوجها عن ماضيها ؟!**

– تقول اعترفت : هل الحب جريمة لكى يكون البوح به اعترافا ؟ اننى أحب للمرأة أن تكون صريحة مع زوجها ، والحب لا يشين المرأة على الاطلاق

وقالت نادية وهى تودعنى :

– صدقنى ان الحب هو الحياة ... ولكنى مرة أخرى أقول لك ان الانسان يجب ان يمضى فى حياته بعقله وقلبه . وعليه ان يمضى بالعقل والقلب فى حبه أيضا .. جرب « الوصفة » وارسل لى خطابا فى المانيا لتقول لى ماذا تكون النتيجة !



فى العراق

.. هل فى نية فريد الاطرش ان يزور العراق ؟

العراق : عبد الله عبد الوهاب

■ النيات لله ..

عريس

.. املى ان أتزوج بالفنانة صباح فاسعدها .. واسعدها .. واسعدها !

ديروط : فؤاد داود مرسى

■ مش باين عليك !

شاديه

.. لماذا لاتتزوج شادية الا « جوازة » تجر وراءها الخلافات والنزاع والقضايا ونفقة الزوجة المطلقة ومشاكل الاولاد ؟

القاهرة : آنسة ليلى فايز برسوم

■ قسمتها كده تعمل ايه ؟!

سميره

.. لماذا نرى الفنانة سميرة احمد ترتدى البنطلون فى معظم افلامها ؟

العراق : فاضل حسين الخفاجى

■ بناء على طلب المخرجين ..

لو ...

.. ماذا تعمل لو كنت زوجا لماريلين مونرو ؟

بيروت : ع.أ.

■ اعمل عبيط ..

شقيقات

.. هل لفاتن حمامة شقيقات اصغر منها ؟

بنغازى : مفتاح الفاخرى

■ طبعا .. امال فاكرها « آخر العنقود » .

بديهة ...

.. كيف يمكن أن أكون سريع البديهة حاضر الجواب مثلك ؟

تلا . منوفية : سيد سيد شلبى

■ لما تبقى راجل « شايب وعايب » زيى ..

ملك الدرام

.. أعتقد ان عماد حمدى هو ملك « الدرام » بعد يوسف وهبى

المنصورة : فؤاد عبد الحفيظ التونسى

■ وما رأيك فى أن عماد حمدى عمره ماقام بتمثيل « الدرام » ؟

ليلى ...

.. لماذا اعتزلت ليلى مراد العمل فى السينما ؟

المحلة : عبد المنعم

■ للراحة من عناء الافلام !

لحن

.. صرح فريد الاطرش قبل سفره بأن مطلع لحن اغنية « فى يوم من الايام » ملطوش من لحن اغنية « بانادى عليك » ولكننا نرى أن الفارق بعيد جدا ..

المحلة : آنسات عواطف . ناهد . احسان

■ ماشى ..

مذكرات

.. هل تعرف أن مذكرات عبد الحليم حافظ جعلت الكثيرين من غير انصاره يحبونه ويعطفون عليه ؟

مصر : فاروق لوقا غبريال

■ لا والله .. ماكنتش اعرف !

اغانى ..

.. هل يزعل فريد الاطرش اذا كنت اغنى معظم اغانيه العاطفية ؟

غزة : محمد احمد الطواب

■ كلا .. ولكن اللى حايزعل هم المستمعون ... حاسب على نفسك منهم !

العزيزة بطة ..

.. قرات فى العدد ٣١٨ بعنوان « العزيزة بطة » للفنانة « كاريمان » مقالا تضمن مجموعة من « اللخبطة » ، أولها انها تزعم ان مدرسة الليسيه التى تعلمت فيها كان يوجد بها « قسيس » وهذا غير معقول .. فمدارس الراهبات لايوجد بها قساوسة ، وانما القساوسة فى مدارس « الفرير » وهى خاصة بالاولاد ولا تقبل بها البنات ، كذلك تقول ان أول اغنية غنتها فى برامج الاطفال « كان فيه واحدة ست » فى حين ان عمر الاغنية لايزيد عن ثلاث سنوات ...

الاسكندرية : طرزانة الليسيه

■ حصل خير .. ماتزعليش نفسك !

آغانى

.. لماذا لاتنشر الكواكب أغانى المطربين والافلام؟

بور سعيد : درويش رفعت منسى

■ ولماذا ننشرها ومحطة الاذاعة تصدع رؤوسنا بها ليل نهار ؟

بطلة الفيلم

.. من هى بطلة فيلم فريد الاطرش الجديد ؟

المنوفية : سمير الفونس يعقوب

■ ليلى فوزى وايمان .. يعنى اتنين مش واحدة علشان خاطرك بس !

الهام ..

.. لماذا لا تنشروا صورة الفنانة « الهام زكى » على غلاف الكواكب مع انها فى نظرى أجمل فنانة فى مصر ؟

مصر الجديدة – رءوف د

■ ستنشر يوما ما .. ان عشنا !

مفارقة !

.. لماذا نلجأ الى الطبيب فى حالة المرض .. اليس الله هو الذى يشفى ؟

القاهرة : آنسة ع . ن

■ نعم .. الله هو الذى يشفى ، والطبيب هو الذى « يقبض » الاتعاب !

جدها ...

.. اشمعنى جدى « مات » وانت لا

السويس : آنسة لولا محمد

■ ومين قال لك انى « خرع » زى جدك ؟

كلمة ونص

س . ك ـ حمص . سوريا : معلهش ، بتحصل فى احسن المجلات !

محمد كركوكلى ـ بغداد : نشرت صورة عبد الوهاب على غلاف « الكواكب » اكثر من مرة ، والطمع فى الدين كما يقولون !

حسين امام ـ المحلة الكبرى : ماخلاص اتجوزت !

امين امين عوض ـ المحلة : قد يتكرر اسم أحد القراء فى هذا الباب عفوا ، اذ يحدث كثيرا ان يؤجل جانب من هذا الباب ، وينشر فى الاسبوع المقبل ، مع الاسئلة الجديدة التى يكون بها سؤال للقارىء نفسه .. آدى الحكاية !

سيد احمد عثمان الشيخ ـ القاهرة : لقد نالت الفنانة جزاءها من سخط الراى العام .. وكفى بالسخط عقابا ! اما عن سؤالك الثانى ، فالجواب بالنفى ، فالفنانة « اياها » تحب زوجها ولو كانت تميل الى غيره لتزوجت به عقب طلاقها من زوجها الاول ..

سامى على ابو السعود ـ الاسكندرية : الفنانة ايمان بعمارة فريد الاطرش شارع النيل ـ الجيزة

نور الدين على محمد ـ حلوان : اشاعة كاذبة ليس من الصعب التأكد من كذبها اذا اردت !

شاكر نصرت محمود واكلى ـ العراق : فيروز الصغيرة بارض شريف بشارع عبدالعزيز بالقاهرة

صبحى محمد حسن ـ العراق : الكليشيه هو قطعة الزنك او النحاس التى تحفر عليها الصور او العناوين لتستخدم فى الطبع ..

محمد فاتح وعبد الرازق سودة ـ حلب : حولنا رسالتكم الى قسم الاشتراكات بدار الهلال ليرسل الرد اليكم

عادل محمد ـ البصرة : عدم عرض افلام غنائية فى المؤتمرات يرجع الى أن بعض الحان الاغانى ليست « بنت حلال » .. وربك أمر بالستر !

سعد توفيق حمدى ـ القاهرة : وما الذى يمنع هذه الفنانة من ان تحب وتتزوج من شاءت وكيفما شاءت مادام ليس هناك اية « ضريبة » على الحب ؟

محمود محمد سلام ـ فوه : الراى فى مثل هذه الشؤون لرجال الدين .. مالناش دعوة ياعم !

محمود أحمد سعد ـ روض الفرج : المانع من ظهور الفيلم المذكور هو « الافلاس » وقاك الله شره !

عبد الفتاح مالك ـ النخيلة : الفنانة نزهة يونس بفرن الشباك . بيروت . لبنان ، وجاكلين مونرو بنقابة الفنانين ببيروت ، وابقى سلم لى قوى !

عزيز حاجب نراد ـ ايران خرمشهر . ديبرستان بايندر : نشرنا عنوانك لكى يراسلك هواة الصداقة بالمراسلة

هانى فوزى كمال ـ المحلة الكبرى : ولماذا تحتار فى معرفة اسم صديقك الذى بحدائق الحيوان ؟ لماذا لاتسأل عنه « الجيران » ؟

فتحى ابو العلا ـ مشتول : اطلب الصورة من صاحبها ، فاما ان يرسلها اليك او يصهين .. هيه دى عايزة « استخارة » ؟

فلاش جوردون ـ بغداد : تذاع اسماء الممثلين فى بداية ونهاية كل حلقة .. خد بالك كويس فتعرف شخصياتهم

فاتن

.. ما هو الاسم الحقيقى للفنانة فاتن حمامة؟

حلب : محمد فاتح سودة

■ الاسم الحقيقى برضه فاتن حمامة ..

اعجاب ...

.. نرجو تبليغ « سمراء الجيزة » ان دمها شربات ، واسئلتها سكر نبات ، واننا بها معجبات، هائمات ..

الجيزة : هناء . ليلى . مدحت . عصام

■ كده من غير مقدمات .. ولا سلامات ؟

انذار ...

.. استعد ، فسوف نحضر الى القاهرة ونقوم بهجوم خاطف عليك ولن تخرج منه سليما ..

العراق : آنسات بهى . شذى . سهى

■ خير « البر » عاجله .. وهل هناك «اطعم» واشهى من الموت على هذه الايدى الناعمة البضة ؟

ذيول

.. هل صحيح اننا كنا من قبل بذيول طويلة؟

البدارى : حسين

■ ايش عرفنى ؟ يمكنك أن تسأل احد زعماء الفصيلة التى تنتمى اليها !

الاسئلة البايخة

.. الا تتضايق من كثرة الاسئلة البايخة التى توجه اليك ؟

السيدة زينب : محمد بهجت الخولى

■ أحيانا ..

دون جوان

.. مامعنى كلمة « دون جوان » ؟

القاهرة : آنسة سعدية . سونيا

■ هذا اسم شخص اشتهر بمغامراته الغرامية وتهافت النساء على حبه .. ومات من « تخمة » غرامية !

الحديث الملائم

.. ما هو الحديث الملائم الذى أستطيع به اجتذاب قلب خطيبتى ؟

بغداد : ص . م .

■ الحديث الملائم لمن يسأل سؤالا كهذا ، هو الصمت المطبق !

فرزان

فريد الأطرش (بقية)

احاديثها وسأترفع دائما عن الرد عليها لاننى اعرف الغرض من هذه الاحاديث وهو الدعاية لنفسها واثارة ضجة حولها ...

« وقد عشت فى الشهور الاخيرة عرضة لاشاعات مختلفة كانت تثير اعصابى وتضايقنى وكنت اضغط على أعصابى ، واكبت ثورتى ، فكان من نتيجة هذا ان اصبت بتضخم فى القلب ونصحنى الاطباء بالراحة التامة لان هذا التضخم يؤثر على الجهاز التنفسى ، وهذا هو ماقلته لمراسل احدى الصحف اليومية فى جنيف، ولكنه فسر كلامى خطأ ونقله الى صحيفته مبالغا فيه ، فقالت الصحيفة استنادا الى كلامه اننى فقدت صوتى، وهذا غير صحيح والحمد لله ولكننى اصبت بارهاق شديد . »

• جاء فى البرقيات انك التقيت بالسيدة ناريمان فى بيروت فهل هذا صحيح . ؟

ـ نعم التقيت بالسيدة ناريمان بطريق الصدفة فى فندق « امبادور » ورحبت بها كمواطن مصرى التقى بمصرية فى بلد عربى ، وخلال مقابلتنا تطرق بنا الحديث الى التصريحات الصحفية التى نشرتها الصحف على لسانها منذ أكثر من ثلاث سنوات ، وقد نفت السيدة ناريمان صدور هذه التصريحات عنها ، واكدت لى أن والدتها هى المسئولة عن كل ما كتبته الصحف ولم يسعن ازاء ما قالت الا أن اصدقها وهذا كل ما حدث بيننا .

• لقد زرت خلال رحلتك باريس بعد العدوان الثلاثى فما الذى استلفت نظرك هناك ؟

ـ عندما وصلت باريس توقعت ان اقابل مقابلة جافة باعتبارى مصريا ولكن الذى حدث اننى استقبلت استقبالا طيبا من الموظفين ومن الشعب ، والذى لمسته أن الشعب الفرنسى غير موافق على تصرفات حكوماته ، وان اشتراك فرنسا فى العدوان الثلاثى لم يلق تأييدا من الشعب الفرنسى وكذلك العدوان الفرنسى على الجزائر ...

« والذى اثلج صدرى فى زياراتى للبلاد الاوربية الاخرى ان اسم مصر وجمال عبد الناصر يحتلان صحف العالم الكبرى ، وان جمال عبد الناصر استطاع ان يفرض انباء مصر واحداثها فى كل مكان »

واضاف فريد الاطرش انه لاحظ لهفة الاوربيين بمختلف جنسياتهم ، على زيارة مصر

وختم فريد الاطرش حديثه بانه منذ عاد من اوربا وهو يتجنب الاسباب التى كانت تثير من حوله اشاعات كاذبة لا ذنب له فيها ، وقال ان برنامجه الفنى فى هذا الموسم والمواسم المقبلة سيستنفد كل وقته ، وان فى نيته ان يضع سياسة انتاجية تخرج بالفيلم المصرى من دائرته المحدودة الى الدائرة العالمية ، فيغزو العالم بافلام قوية متقنة .

الشيكولاته سبب شفائى



للنجمة نيللى مظلوم

انني أومن بالحظ ايمانا كبيرا ... وأومن ايضا بأن الاقدار كثيرا ما تضع الانسان فى ظروف لم تكن فى حسبانه أبدا ... فلا أنا ولا أى فرد آخر من أسرتى كان يتصور اننى سأسير على قدمى ذات يوم فضلا عن أن أصبح راقصة ونجمة سينمائية مشهورة ...

كانت طفولتى غير سعيدة ، فقد اصبت وأنا صغيرة بمرض الشلل الذى أقعدنى فى الفراش، ولم تجد كل وسائل العلاج فى انقاذى من مخالب هذا المرض اللعين

واعتادت أمى أن تضعنى فى عربة صغيرة وتدفعنى أمامها فى جولة بالحدائق العامةلاستنشاق الهواء وتبديل المناظر والجو المحيط بى فى البيت عندما أطوف معها فى شوارع الاسكندرية ، وذات يوم كنت فى العربة الصغيرة وأمى مشغولة عنى بسحر البحر عندما تقدم رجل يحمل لعبة صغيرة وسألنى عن اسمى ... وجاءت أمى وسألها الرجل لماذا أجلس فى عربة أطفال وأنا طفلة كبيرة أستطيع أن أمشى

وروت أمى له الحقيقة ... وبانت على الرجل مظاهر الاسى والالم ، وهمس فى أذن أمى بعدة كلمات

وقد كانت صدفة لقائنا لهذا الرجل هو بداية الطريق الى الشفاء .. فقد عرفت انه مدير دعاية احدى شركات الشيكولاتة ، واتفق مع أمى على التقاط صورة لى لوضعها على علب الشيكولاته مقابل أن تتكفل الشركة بنفقات علاجى من الشلل ...

ونجح العلاج وانقذت من مرض الشلل ومنذ هذا اليوم وأنا أومن بالحظ والدور الكبير الذى يلعبه القدر فى حياة الناس ...

ان العلاج من الشلل لم يكن دواء أو راحة بل كان الرقص والموسيقى اللذان أدين لهما بفضل انقاذى من هذا المرض

وفى ذات يوم دعيت الى حفلة وطلبوا منى أن ارقص رقصة أجنبية مشهورة ، ولم أكن ادرى يومها أن بين المدعوين واحدا من المتصلين بالوسط السينمائى المصرى ، لقد تقدم منى وتحدث معى ونصحنى بأن أسافر الى القاهرة حيث أجد لى عملا فى السينما المصرية التى كانت تتلهف على الوجوه الجديدة فى ذلك الوقت ...

ولا أدرى لماذا كنت أعارض فى السفر الى القاهرة ، المهم اننى سافرت الى القاهرة رغم كراهيتى للسفر، تحت الحاح أقاربى وضغطهم على

وفى القاهرة لعب الحظ دورا واضحا فى حياتى فقد اختارونى للقيام بدور راقصة فى أحد الافلام ونجحت فى هذا الدور الذى كان بمثابة الحجر الاول الذى شيدت عليه نجاحى فى السينما المصرية أليست معى بعد هذا أن للحظ وللقدر دورا كبيرا فى حياة الناس

في طريق المجد

للمطربة حورية حسن

قابلته على السلم وفي عيني دموع ... وصعدنا السلم سويا لكي يدق لي باب المستقبل ... انني ادين له بنصف ساعة من عمري، صنعت لي كل مستقبل

جئت من بلدى طنطا ابحث عن المستقبل فى مصر ، لقد قال لى أكثر من واحد ممن يستطيع الانسان أن يعول على قولهم ـ أن صوتي جميل، واننى استطيع به ان اشق لنفسى طريقا فى المسرح والاذاعة والسينما ...

جئت وليس فى راسى اطماع كثيرة ، وانما قلت لنفسى أن تحقيق الامل وبلوغ المنى لا يكون بين يوم وليلة ، بل يكون بعد جهد وكفاح ،وعرق ودموع ، وعولت على أن أسير فى الطريق مهما أدمت قدمى أشواكه ... وهتف بى هاتف من اعماقى ، ولاحت لى رؤية فى منامى اننى لا بد بالغة امنياتى ... رأيت فى الحلم كثيرا اننى أسير فى بستان صاعد نحو قمة جبل ، واننى أجنى قطنا ابيضا ، واننى اقطف ثمرا أخضرا .. وغير ذلك مما يبشر بالخير ويبعث على التفاؤل ...

وفى اقل من اسبوع وجدت من يقنع بيا عز الدين بأن أغنى عندها ، وانتقلت أحلامى بعد ذلك خطوة أخرى ففكرت فى الاذاعة ... ولكن ماذا أفعل لادخل الاذاعة ؟

جاءنى الجواب : أن أتقدم لامتحانها واجتازه ولكننى لا أحب الامتحانات ، لا احبها منذ كنت تلميذة فى مدرسة المعلمات بطنطا وكنت ارتجف من مجرد ذكر الامتحـــان ... لم تعجبنى فكرة الامتحان فقررت أن أنتظر ريثما تسنح الفرصة

وتركت بيا عز الدين بعد ذلك ، وانضممت الى فرقة كان قد كونها الاستاذ محمد الكحلاوى وكان مسرحها فى كوبرى الجلاء

وذات ليلة كنت أجلس بين الكواليس حين قال لى الاستاذ أحمد صدقى الملحن الشعبى المعروف انه معجب بصوتى ، وانه يعد برنامجا ليذاع فى شهر رمضان ، وكان شهر رمضان على الابواب ، وانه قرر أن يعهد الى باغنية فى ذلك البرنامج.. وكدت أرقص من فرحتى ، وضرب لى الاستاذ أحمد صدقى موعدا لنبدأ فيها بروفات الحفظ ...

وادركت أن الله قد عوض صبرى خيرا ... فقد كان مضى على أكثر من عام ونصف العام وأنا انتظر فرصة الاذاعة دون ان تلوح منها فى الافق بادرة !

وحفظت الاغنية فى أول جلسة مع أحمـــد صدقى ، وزاده هذا اعجابا بى ، وأجرينا بروفة نهائية ...وقيل لى أن الاذاعة ستكون على الهواء مباشرة ... ودون تسجيل ، وعرفت الموعد تماما .. فارسلت الخطابات والبرقيات الى أمى وأهلى وصديقاتى فى طنطا ، وقلت لهم أن ينتظرونى بجوار الراديو فان باب المستقبل قد فتح لى على مصراعيه ... وان أحمد صدقى قد قرر أن يسير بى الى نهاية الطريق ...

وليلة الاذاعة لم أنم .. حصرت عدد اللواتى أرسلت اليهن الخبر فوجدته يزيد على الاربعين.. وهؤلاء سيقولون لمائتين على الاقل ... طنطا كلها ستعرف ان ابنتها الصغيرة التى خرجت منهـــا ذات يوم ، منذ عام ونصف العام ، قد استطاعت أن تشق الطريق الوعر الى الميكروفون ...

وطاردتنى الاحلام فى الدقائق القليـــلة التى اطبقت فيها جفونى لانام ، كنت ارى نفسى وقد تأخرت عن موعد الاستديو ... هذا فى الحلم ... فاهب مذعورة وأجدها الساعة الثانية بعد منتصف الليل ... واعود الى الفراش ، واغفو ثانية فاحلم بأن الميكروفون قد تعطل ... أو بأن أحد الناس قد إختطفه من يدى ... فاقوم مذعورة وابسمل واحوقل ... واعود للنوم !

وذهبت الى الاذاعة قبل الموعد الذى حدد لنا بنصف ساعة ... والقيت نظرة على باب الاستديو الذى سيذاع منه البرنامج ... نظرة سرور وفرح ورآنى أحد المسئولين فى أركان الغناء فلم يكترث لى ... وفسرت الامر بأنه لا يعرفنى ، وتقدمت منه اساله أين زملائى وأين صدقى ، فسالنى :

ـ انتى حورية حسن ؟

ـ أيوه ... يا أستاذ

ـ انتى ما عندكيش حاجة النهاردة

ـ ازاى ... دا الساعة خمسة ونص فيه برنامج لرمضان

ـ متأسف ... اسمك اتشطب من البرنامج وجبنا واحدة ثانية ...

وكدت أسقط من طولى ... ولكنى تمالكت نفسى وقلت وأنا أبتعد عنه :

ـ معلهش ... يبقى ماليش حظ ...

وشرعت أهبط الدرج ، وطفرت الدموع من عينى وأنا أهبط ، وكدت اقع لما ملات الدموع عينى وحجبت الرؤية ... وكدت أصطدم برجل كان يصعد الدرج ... فجففت دمعى لاعتذر له ... واذا به الاستاذ أحمد صدقى ... سألنى:

ـ ايه فيه ايه ؟

ـ شطبوا اسمى يا استاذ احمد... أنا مانفعش للاذاعة

ـ مين اللى قال لك الكلام الفارغ ده ...

فقلت له بعد أن تحولت الدموع الى نشيج :

ـ الاستاذ ...

فربت أحمد ظهرى وكأننى قطة اليفة وقال لى:

ـ طيب اطلعى معايا تانى .. أنا عاوزك فى حاجة

ـ سيبنى أروح يا أستاذ أحمد ... ما فيش داعى للاحراج

ـ يا حورية بلاش جنان ... تعالى معايا ...

وشدنى من يدى فتبعته ، وصعد بى الى حجرة فى الاذاعة وقال:

ـ برنامج رمضان سيبك منه ... دلوقت انا عندى برنامج تانى ... اقعدى علشان تحفظى الاغنية بتاعته ...

ـ ميعاده امتى البرنامج الثانى

ـ بعد نص ساعة ...

ـ حاحفظ اغنية وأذيعها فى نص ساعة ..

ـ أنا مسئول !

وبثت فى ثقة لا حد لها .. لقد كنت أتصور خيبة الامل التى سيمنى بها الاهل والاصـــدقاء حين لا يذاع اسمى فى برنامج رمضان .. ولكن السرور طغى على لما جلست أسمع كلمات الاغنية ولحنها . فلا بد أن اهلى واصدقائى سيحاولون البحث عنى فى كل برنامج ... خصوصا وأن البرنامج الثانى ليس ببعيد عن البرنامج الاول..

وسألت احمد صدقى فى سذاجة :

ـ استاذ أحمد ... حا يذيعوا اسمى ...

ـ طبعا ..

وبدات احفظ .. وبعـــد ثلث ساعة تماما انتهيت من الحفظ ، وفى العشر دقائق اجريت بروفة ، وخرج صدقى ليقول للمســـئولين أنه يخيرهم بين احد أمرين اما أن يذاع البرنامج الثانى وفق هواه ... واما أن ينسحب ...

ووافق المسئولون على أن يذيع صدقى البرنامج بالصورة التى يريدها ...

وتلقيت فى ذلك اليوم عشرات البرقيات من اهلى الذين أصيبوا بصدمة لانهم لم يسمعوا صوتى فى برنامج رمضان ... وصرت بعد هذا البرنامج مطربة اذاعية ، فقد اقتنع أحمد صدقى به ... واستطاع أن ينقل هذا الاقتناع الى كل المسئولين فى الاذاعة ..

اننى ادين لهذا الرجل بفضل كبير ... فقد استطاع فى نصف ساعة فقط أن يضع قدمى على أول الطريق ... ومن هناك ... من ذلك اليوم وذلك المكان جعلت اسمى ..

الكواكب
العدد ٣٢٤
١٩٥٧/١٠/١٥

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنـــا اذا كان هنـــاك وكيل ـ ولا يمكن قبـــول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 324
15.10.1957